

# من الفروقات

بين التوراة السامرية والعبرانية  
في الألفاظ والمعاني

ويليه  
دلالة نصوص نبوة  
محمد صلى الله عليه وسلم  
في التوراة السامرية

عمل  
دكتور أحمد حجازي السقا

تقديم  
أسعد سيد أحمد



دار الأنصار  
بالقاهرة

مِنَ الْفُرُوقِ  
**بَيْنَ التَّوْرَةِ السَّامِرِيَّةِ وَالْعِبْرَانِيَّةِ**  
 فِي الْأَفْظَاظِ وَالْمَعَانِي

مع دلائل لصوص نبوءات التوراة السامرية على  
 نبوت يسوع بن الإسلام صلى الله عليه وسلم

تأليف

٨٧٢١٦ - ٨٧٢١٥

مجلد

تقديم

الركنور أحمد مجازي ١١٥٢

أحمد بيبر أحمد

الناشر

**دَارُ الْأَنْصَارِ**

مكتبة - طباعة - نشر - توزيع  
 ٨٦ شارع البستان أمام جامع المهدي عليه السلام  
 ت ٩٣١٥٨١

مؤتمرات  
بيننا وبينهم  
تلك الأمان

في تلك الأيام  
بأنه كان له ذلك

الطبعة الأولى

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

حقوق الطبع محفوظة لدار الانصار



MOHAMED KHATAB

## بسم الله الرحمن الرحيم

### فاتحة الكتاب

الحمد لله الذي يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس . والصلاة والسلام على  
خير أنبياء الله ورسله وعلى خاتمهم محمد نبى الرحمة والتابعين له . والناهجين نهجه  
الى يوم الدين .

أما بعد . . .

فقد قرأت في كتاب (الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح) لشيخ الإسلام  
ابن تيمية هذه العبارات :

ولا يمكن أحداً من أهل الكتاب أن يدعى أن كل نسخة في العالم بجميع  
الأسنة من الكتب - كتب التوراة والإنجيل - متفقة على لفظ واحد فإن هذا بما  
لا يمكن أحداً من البشر أن يعرفه باختياره وامتحانه وإنما يعلم مثل هذا بالوحى .  
ولاً فلا يمكن أحداً من البشر أن يقابل كل نسخة موجودة في العالم بكل نسخة من  
جميع الأسنة بالكتب الأربعة والمشرين - عدد أسفار التوراة العبرانية -  
وقد رأيناها مختلفة في الألفاظ اختلافاً بينا .

والتوراة هي أصح الكتب وأشهرها - عند اليهود والنصارى - ومع هذا  
فنسخة السامرة مخالفة لنسخة اليهود والنصارى ، حتى في الكلمات العشر . ذكر  
في نسخة السامرة منها من أمر استقبال الطور ما ليس في نسخة اليهود والنصارى

وهذا مما يبين أن التبديل وقع في كثير من نسخ هذه الكتب . فإن عند السامرة نسخاً متعددة ، (١) ا . ه .

لأنني لما قرأت هذه العبارات . فكرت في العثور على التوراة السامرية وقراءتها ومقارنتها بالتوراة العبرانية التي هي عند اليهود والنصارى الذين يدينون بمذهب « مارتن لوثر » ويلقبون بالبروتستانت .

وسألت عنها كثير من أهل العلم فقالوا : إن العثور عليها عسير جداً وصعب للغاية لأنها إلى يومنا هذا لم تطبع باللغة العربية ، ولم تنشر تراجمها باللغات الأجنبية مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية .

ولم أبأس من البحث والسؤال رغبة في المعرفة ، وتطلعا إلى مقارنة دين الإسلام بغيره من الأديان السابقة عليه . وبعد سؤال طال زمنه سمعت عن مخطوطة للتوراة السامرية طرف الدكتور أحمد حجازي أحمد السقا . فطلبتها منه فتمفضل مشكوراً بإعارتى إياها ، وقد شاء الله تعالى أن يحقق طلبتي . وأن يطلعني عليها ولما اطلمت عليها ووجدتها متفهمة مع توراة اليهود والنصارى في بعض الأمور ومختلفة معها في بعض الأمور تذكرت حينئذ الدكتور خليل سعادة بك والمرحوم الأستاذ محمد رشيد رضا وما قدماه للإنسانية بنشرهما لإنجيل برنابا لأول مرة . وأفضيت بالذي وجدته بنفسى من الإتفاق والاختلاف للأستاذ الدكتور أحمد حجازي السقا وعرضت عليه استعدادى لنشرها في الحال بعد أن يكتب لها دراسة وافية ويعقبها بدراسة مقارنة وأعلنت عن ذلك في مجلة الدعوة وقلت في إعلاني : « لأول مرة باللغة العربية كشف علمي جديد :

(١) إضافة جديدة إلى الكتب السماوية لأهل الكتاب .

(٢) مصير جديد لعلماء مقارنة الأديان .

(٣) وليرداد الذين آمنوا إيماناً ،

وهدى للدارسين . أنهم إذا وجدوا النص بين أيديهم وقربوه يضيفون إلى العلم  
جديداً فيصححون فكرة قديمة ويبينون لنا منه عقائد طائفة من اليهود وشرايعها  
ونظمها وعاداتها . على حسب ما يفعل المؤرخون في كتب التواريخ وعلماء المقارنة .

وهذا العمل يسد فراغاً في المكتبة الإنسانية عامة ، وفي علم مقارنة الأديان  
خاصة . وقد طبعنا النص الأصلي مع تقديم له وتعريف به ثم وضعنا بعده بعض  
الفروق بين التوراة السامرية والتوراة العبرانية في الألفاظ والمعاني ثم وضعنا دلالة  
نصوص نبوءات التوراة السامرية عن محمد ﷺ وطبعنا النص الأصلي مع التقديم  
له والتعريف به والفروق ، ودلالة نصوص نبوءات التوراة السامرية عن محمد ﷺ  
في مجلد واحد . سميناه : التوراة السامرية - النص الأصلي للتوراة السامرية  
باللغة العربية .

ثم رأينا أن نضع الفروق بين التوراة السامرية والتوراة العبرانية ودلالة  
نصوص نبوءات التوراة السامرية عن محمد ﷺ في كتاب مستقل . لنسهل  
على الباحث . وهذا الكتاب المستقل الذي نسهل به على الباحث مهمة البحث هو  
هذا الكتاب الذي أسعد وأشرف بتقديمه للقراء الأعزاء الباحثين عن الحق ورغبة  
في الحق لوجه الله وحده . وسميته : من الفروق بين التوراة السامرية والعبرانية  
في الألفاظ والمعاني .

وعلى ذلك فكتبنا تقدم للقراء الأعزاء كتابين هما :

١ - التوراة السامرية - النص الأصلي .

٢ - من الفروق بين التوراة السامرية والعبرانية . ودلالة نصوص نبوءات

التوراة السامرية على محمد ﷺ .

ولينتظر القراء الاعزاء منا كتباً كثيرة منقدها خدمة للعلم في علم مقارنة  
الاديان ، ونحن ننتظر من القراء الاعزاء اقتراحاتهم البناءة وتوجيهاتهم السديدة ،  
وارشاداتهم ونصائحهم .

واقه من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل ؟

الناشر

١٣٩٨ هـ

أحمد سير أحمد

١٩٧٨ م

صاحب ومدير مكتبة دار الانصار

*[Faint bleed-through text from the reverse side of the page, including words like 'مكتبة دار الانصار' and 'صاحب ومدير']*

(١) ...

تأليفه ...

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

رغب الناشر في طببع الفروق التي ذكرناها بن النوراة السامرية والامبرانية ودلالة نصوص نبوءات النوراة السامرية على نبوة محمد ﷺ . رغب الناشر في طببع ذلك مرتين . مرة في آخر نص النوراة السامرية . ومرة في كتاب مستقل . وقد أعجبتني رغبته لما فيها من التسهيل على الباحثين . فاستجبت لها .

سيجد القارئ في هذا الكتاب نصوص الفروق ونصوص النبوءات . وسيجد أنه محتاج إلى إيضاح بعض الكلمات ، تركنا لإيضاحها لما كتبناه في تذييلنا للنوراة السامرية من جهة . ولتوضيح النص السامري نفسه لوقريه آتاه من جهة أخرى .

ولأن هذا العمل جديد على أهل العلم ، والبصر بالدين . لم أشأ أن أبدى كل ما أعرفه فيه . وذلك ليتقدم طلاب برسائل دكتوراه عن النوراة السامرية . يتناول كل طالب جزءاً منها للبحث والدراسة والمناقشة ولتذوقها ، وتاريخ السامريين وجغرافية أرضهم وكل كان عددهم في الزمن الماضي ؟ وكل عددهم الآن ؟ وما الذي يميزهم عن غيرهم ؟ وما عاداتهم ؟ وما تقاليدهم ؟ وهل هم على صلة طبيعية الآن بين اليهود العبرانيين الذين يرأسهم في زمن هذا مناخم بيجين ، أم لا يقرءون بهم ؟ وهل يهودون من مناخم بيجين أن يتحدث عن ديهودا والسامرة ، أم يتحدث عن ديهودا ، وهم يتحدثون عن د السامرة ، ؟ إلى غير ذلك من الأبحاث التي تخدم العلم .





لاحظ :

مراجعتنا في التوراة العبرانية :

النسخ الآتية :

الأولى : الكتاب المقدس . أي كتاب العهد القديم والعهد الجديد - جميعات الكتاب المقدس في الشرق الأدنى - بيروت ساحة النجمة سنة ١٩٧٦ م باللغة العربية - وفي هامشها فروق بين السامرية والعبرانية. وبين العبرانية وجميع التراجم القديمة - .

والثانية : الكتاب المقدس طبعة البروتستانت بمصر سنة ١٩٧٠ م باللغة العربية - وهي التي طبعتها المخطوطة السامرية على مطالها - .

والثالثة : الكتاب المقدس طبعة الآباء اليسوعيين ( الكاثوليك ) في بيروت سنة ١٩٦٠ م باللغة العربية .

والرابعة : The Jerusalem Bible

With Abridged introductions  
and notes  
London

Dartion, Longman and todd

Alexander Jones

Christ's College Liverpool

1st march 1968

والخامسة : النص العبري الحديث بالحروف العبرانية . المطبوع في :

London

The British and Foreign Bible Society

Norman Henry Snaith 1978

والسادسة : النص العبري باللغة الفارسية .

عبراني وكلداني ويوناني ترجمة شدة است در ميان ملل

بجواب رسيد

« ... »

The Holy Bible in Persian  
ReProduced by Photography From the Edition of 1904

93 P

1975 - 3m

وقد لاحظنا تقاربا في لترجمة بين مخطوطة النوراة السامرية وترجمة الآباء  
اليسوعيين . ونصوص الفروق التي سنذكرها من العبرانية هي من ترجمة البروتستانت  
بمصر سنة ١٩٧٠ م باللغة العربية . ولم نذكر كل الفروق للإختصار .

### ومراجعتنا في التوراة السامرية :

المخطوطة السامرية ترجمة الكاهن د أبو الحسن إسحق الصوري السامري ،  
وكتاب د التاريخ نما تقدم عن الآباء ، طبعة ألمانيا بتعليقات المسيو دلسار . والفروق  
التي عملها العلامة د ليكلرك ، بين التوراة السامرية والتوراة العبرانية (١) . والفروق  
التي وضعتها لجنة الكتاب المقدس في هامش الطبعة العربية لأبرانية ، وهي النسخة  
الأولى التي أشرنا إليها . والترجمة العربية للنوراة السامرية ( السفر الثاني والثالث )  
تحت رقم ٢٨ لاهوت في دار الكتب المصرية . ونصها كنص المخطوطة . وأول صفحة  
من جهة الشمال مكتوب عليها الآتي :

Libri Exodj Et Levitici

Secundum Aradicam Pentateuchi Samaritani

Versionem.

Ad Adu Sa : Ido Conscriptam,  
Quos

Ex Tribus Condicibus Edidit

A. KUENEN,

Phil. Theor Mag. Litt. Hum. Et Theol. Doct.,  
Theol, pro F. Extraord.

Lugduni Batavorum,

Apud E. J. Brill,

Academide Typographum.

Mdccccliv,

1854

(١) هذه المقارنة في كتاب « إظهار الحق »

## ١ - من الفرق بين التوراة السامرية والعبرانية

### في سفر التكوين

#### الأصحاح الأول

١ (١) في الآية الثانية في السامرية « ورياح الله هابة على وجه الماء » وفي ترجمة البروتستانت سنة ١٩٧٠ في مصر وترجمة الآباء اليسوعيين (الكاثوليك) سنة ١٩٦٨ م في بيروت للعبرانية هكذا « وروح الله » .

٢ (٢) في الآية السابعة والعشرين في العبرانية « وخلق الله الإنسان على صورته » على صورة الله خلقه ذكراً وأنثى خلقهم ، وفي السامرية « وخلق الله الإنسان بقدرته بصورة الملائكة خلقه . ذكراً وأنثى خلقهما » .

#### الأصحاح الثاني

٣ (١) في الآية الثامنة في العبرانية « وغرس الرب الإله جنة في عدن شرقاً » وفي السامرية « وغرس القديم جناناً في النعيم من قبل » .

٤ (٢) الآية العاشرة وما بعدها في العبرانية هكذا : « وكان نهر يخرج من عدن ليسق الجنة . ومن هناك ينقسم فيصير أربعة رؤوس لإسم الواحد فيشون وهو المحيط بجميع أرض الحويلة حيث الذهب . وذهب تلك الأرض جيد . هناك القل وحجر الجزع . وإسم النهر الثاني جيحون . هو المحيط بجميع أرض كوش »

ولاسم النهر الثالث حداقل . وهو الجارى شرق أشور والنهر الرابع الفرات ، وفي السامرية هذا النص هكذا : « ونهر يخرج من النعيم لسقي الجنان . ومن هناك يفترق ويصير أربع جداول لاسم الواحد النيل . وهو المحيط بكل أرض زويلة التي هناك الذهب . وذهب تلك الأرض حسن جداً . هناك اللؤلؤ وحجر المها . ولاسم النهر الثاني جيحون . وهو المحيط بكل أرض السودان . ولاسم النهر الثالث دجلة . وهو السائر شرق الموصل . لاسم النهر الرابع هو الفرات ،

### الأصحاح الثالث

(١) الآية الأولى في العبرانية « وكانت الحية ، وفي السامرية « والشعبان كان ،

٥

(٢) في الآية الخامسة في العبرانية « وتكونان كالثعابين عارفين الخير والشر ، وفي السامرية « وتصيران كالملائكة عارفي الخير والشر ،

٦

(٣) في الآية السابعة في العبرانية عن آدم وحواء بعد الأكل من الشجرة « غطاطا أوراق تين وصنعا لأنفسهما مآزر ، وفي السامرية « غطاطا لهما ورق تين وصنعا لهما مآزر ،

٧

### الأصحاح الرابع

(١) في الآية الثامنة في العبرانية « وكلم قايين هايل أخاه . وحدث إذ كانا في الحقل أن قايين قام على هايل أخيه وقتله ، وفي السامرية « فقال قايين لهايل أخيه : نمض إلى الصحراء . وكان عند كونهما في الصحراء قام قايين . إلى هايل أخيه فقتله ، فعبارة « نمض إلى الصحراء ، ساقطة من العبرانية .

٨

(٢) في الآية الخامسة عشرة في العبرانية « فقال له الرب : لذلك كل من أقتل قايين فسبعة أضعاف ينتقم منه ، وفي السامرية « فقال له الله : لذلك كل قاتل قايين على السكال يعاقب ،

٩

(٣) في الآية السادسة عشرة في العبرانية « ونخرج قايين من لدن الرب . وسكن

١٠

في أرض نود ، شرقي عدن ، وفي السامرية ، و فخرج قايين من حضرة الله وسكن في الأرض طريداً شرقي النعيم ،

١١ (٣) الآية الثالثة والعشرون وما بعدها في العبرانية ، وقال لامك لامرأته عادة وصلة : اسمها قولي يا امرأتى لامك ، واصغيا لكلامي . فإني قتلت رجلاً لجرحي وقتي لشدخي . لأنه ينتقم لقايين سبعة أضعاف وأما للامك فسبعة وسبعين ، وفي السامرية ، فقال لك لزوجتيه يا عادة وياصلة : اسمها قولي يا امرأتى لك . واصغيا إلى مقالتي . إن رجلاً قتلت بشجتي وغلاماً بجراحي . إن على الكمال يعاقب قايين . وملك أحرى وأجدر . .

### الإصحاح الخامس

١٢ (١) في الآية الأولى من العبرانية ، هذا كتاب مواليد آدم . يوم خلق الله الإنسان . على شبه الله عمله ، وفي السامرية ، هذا شرح لنسبة آدم . في يوم خلق الله آدم . بصورة الملائكة خلقه . .

١٣ (٢) الآية الثامنة عشرة وما بعدها في العبرانية ، وعاش يارد مئة واثنتين وستين سنة وولد أخنوخ وعاش يارد بعدما ولد أخنوخ ثمان مئة سنة وولد بنين وبنات فكانت كل أيام يارد تسع مئة واثنتين وستين سنة ومات . .

وفي السامرية ، وعاش يرد اثنتين وستين سنة وأولد حنوك وعاش يرد بعد ميلاده حنوك خمس وثمانين سنة وسبع مئة سنة وأولد بنين وبنات . وكانت كل أيام يرد سبعا وأربعين سنة وثمان مئة سنة ومات . .

١٤ (٣) الآية الرابعة والعشرون في العبرانية ، وسار أخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الله أخذه ، وفي السامرية ، وسلك حنوك في طاعة الله . وفقد . إذ تولته للملائكة . .

١٥ (٤) الآية الخامسة والعشرون وما بعدها في العبرانية ، وعاش متوشال مئة وسبعا وثمانين سنة وولد لامك . وعاش متوشال بعدما ولد لامك سبعمائة واثنين

وثمانين سنة وولد بنين وبنات . وكانت كل أيام متوشاخ تسعمائة وتسعا وستين سنة ومات ، وفي السامرية ، وعاش متوشلح سبعا وستين سنة وأولد ملك وعاش متوشلح بعد إيلاده ملك ثلاثا وخمسين سنة وست مئة سنة وأولد بنين وبنات وكانت كل أيام متوشلح عشرين سنة وسبع مئة سنة ومات .

١٦ (٥) الآية الثامنة والعشرون وما بعدها في العبرانية ، وعاش لامك مائة واثنين وثمانين سنة وولد إبناً ودعا لإسمه نوحاً قاتلاً هذا يعزينا عن عملنا وتعب أيدينا من قبل الأرض التي لعنها الرب وعاش لامك بعدما ولد نوحا خمسمائة وخمسا وتسعين سنة وولد بنين وبنات . فكانت كل أيام لامك سبعمائة وسبعا وسبعين سنة ومات .

وفي السامرية ، وعاش ملك ثلاثا وخمسين سنة وأولد إبناً ودعا لإسمه نوحاً قاتلاً هذا يسليتنا من أعمالنا ومن شقى أيدينا من الأرض التي لعنها الله . وعاش ملك بعد إيلاده نوحا ستمئة سنة وأولد بنين وبنات وكانت كل أيام ملك ثلاثا وخمسين سنة وستمئة سنة ومات .

### الأصحاح السادس

١٧ (١) الآية الأولى وما بعدها في العبرانية ، وحدث لما ابتدأ الناس يكثرون على الأرض وولد لهم بنات أن أبناء الله رأوا بنات الناس أنهم حسنات فاتخذوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا ، وفي السامرية ، نظر بنو السلاطين بنات الناس . إذ حسان هن .. الخ .

### الأصحاح السابع

١٨ (١) في الآية الرابعة عشر من العبرانية ، كل عصفور . كل ذى جناح ، وفي السامرية ، كل طير ذى جناح ، بجذف ، عصفور ، ووضع ، طير ، مكانه .

### الأصحاح الثامن

١٩ (١) في الآية الرابعة من العبرانية عن سفينة نوح عليه السلام ، واستقر الفلك

في الشهر السابع في اليوم السابع عشر من الشهر على جبال أراط ، وفي السامرية  
« على جبال سرنديب ، وأراط . في إرمينية . وسرنديب في سيلان . »

### الأصحاح التاسع

٢٠ (١) الآية السادسة في العبرانية « سافك دم الإنسان بالإنسان يسفك دمه . لأن  
الله على صورته عمل الإنسان ، وفي السامرية « إن بصورة الملائكة صنع الإنسان . »

### الأصحاح العاشر

٢١ (١) الآية العاشرة وما بعدها في العبرانية « وكان ابتداء مملكته بابل وأرك  
وأكد وكنه في أرض شنعار . من تلك الأرض خرج آشور وبني : نينوه  
ورحبوث عبر وكاخ . ورسن بين نينوه وكاخ . هي المدينة الكبيرة ، وفي السامرية  
« وكانت أول مملكته بابل وأرك وأكد وكن بأرض العراق . من تلك الأرض  
خرج إلى الموصل وبني نينوه ورجة المدن والكرخ وخراسان بين نينوه وبين  
الكرخ . هي المدينة العظمى . »

٢٢ (٢) الآية التاسعة عشرة في العبرانية « وكانت تخوم الكنعاني من صيدون  
حينما تجيء نحو جرار إلى غزة وحينما تجيء نحو سدوم وعمورة وأدمة وصبويم  
إلى لاشع ، وفي السامرية « وكان تخم الكنعاني من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر  
الفرات وإلى البحر الأخير . »

الآية الثلاثون من العبرانية : « وكان مسكنهم من ميشا حينما تجيء نحو سفار  
جبل المشرق ، وفي السامرية « وكان مسكنهم من مشا . مدخل نابلس . جبل القديم »

### الأصحاح الحادي عشر

٢٣ (١) في الآية الثانية في العبرانية « في أرض شنعار ، وفي السامرية « بأرض  
العراق . »



(٢) في الآية الخامسة في العبرانية « فنزل الرب لينظر المدينة والبرج، وفي السامرية  
« فانحدر ملاك الله لنظر المدينة والبرج » .

(٣) في الآية الحادية عشرة في السامرية « وكانت كل أيام سام : ست مئة سنة  
ومات » ، ولا توجد هذه العبارة في العبرانية .

(٤) في العبرانية « وعاش أرفكشاد خمسا وثلاثين سنة وأولد شالح . وعاش  
أرفكشاد بعد إيلاده شالح أربع مائة وثلاث سنين وولد بنين وبنات » ، وفي السامرية  
« وأرفكشاد عاش خمسا وثلاثين ومئة سنة وأولد شالح . وعاش أرفكشاد بعد  
إيلاده شالح ثلاث سنين وثلاث مائة سنة وأولد بنين وبنات . وكانت كل أيام أرفكشاد  
ثمانية وثلاثين سنة وأربع مئة سنة ومات » ، ففي السامرية زيادة مئة سنة في عمر  
أرفكشاد عن العبرانية . وفي السامرية هذه العبارة « وكانت كل أيام أرفكشاد ثمانية  
وثلاثين سنة وأربع مئة سنة ومات » ، ولا توجد في العبرانية .

(٥) في العبرانية « وعاش شالح ثلاثين سنة وولد عابر . وعاش شالح بعدما  
ولد عابر أربع مائة وثلاث سنين وولد بنين وبنات » ، وفي السامرية « وعاش شالح  
ثلاثين سنة ومئة سنة وأولد عبر وعاش شالح بعد إيلاده عبر ثلاث سنين وثلاث مائة  
سنة وأولد بنين وبنات وكانت كل أيام شالح ثلاث وثلاثين سنة وأربع مئة سنة  
ومات » ، ففي السامرية: زيادة في عمر شالح . وفي السامرية هذه العبارة : « وكانت كل  
أيام شالح ثلاث وثلاثين سنة وأربع مئة سنة ومات » ، ولا توجد هذه العبارة في العبرانية .

(٦) في العبرانية « وعاش عابر أربع مائة وثلاثين سنة وولد فالج . وعاش عابر  
بعد ما ولد فالج أربع مائة وثلاثين سنة وولد بنين وبنات » ، وفي السامرية « وعاش عبر  
أربع وثلاثين ومئة سنة وأولد فالج وعاش عبر بعد إيلاده فالج سبعين سنة ومئة  
سنة وأولد بنين وبنات . وكانت كل أيام عبر أربع سنين وأربع مئة سنة ومات » ،  
ففي السامرية زيادة ونقص في عمر عابر وعبارة « وكانت كل أيام عبر . . الخ »  
غير مذكورة في العبرانية .

(٧) وفي العبرانية أن فالج عاش ثلاثين سنة وولد رعو . وفي السامرية « ثلاثين

سنة ومئة سنة ، وفي العبرانية أن فالج عاش بعد ولادة رعو مائتين وتسع سنين  
وفي السامرية « تسع سنين ومئة » ، وهذه العبارة « وكانت كل أيام فلج تسعاً وثلاثين  
ومئتي سنة ومات » لا توجد في العبرانية .

٢٠ (٨) وفي العبرانية أن رعو عاش اثنتين وثلاثين سنة وولد سروج . وفي  
السامرية بزيادة مئة سنة . وأن رعو عاش بعد إيلاده سروج — في العبرانية —  
مئتين وسبع سنين . وفي السامرية « سبع سنين ومئة سنة » ، وهذه العبارة « وكانت  
كل أيام رعو تسعاً وثلاثين ومئتي سنة ومات » لا توجد في العبرانية .

٢٦ (٩) وفي العبرانية أن سروج عاش ثلاثين سنة وولد ناحور . وفي السامرية  
« ثلاثين سنة ومئة سنة » ، وفي العبرانية أن سروج عاش بعد إيلاده ناحور مئتي سنة .  
وفي السامرية « مئة سنة » ، وهذه العبارة « وكانت كل أيام سروج ثلاثين سنة ومئتي  
سنة ومات » في السامرية وليست في العبرانية .

٢٤ (١٠) وفي العبرانية أن ناحور عاش تسعاً وعشرين سنة وأولد تارح . وفي  
السامرية « تسعاً وسبعين » ، وعاش ناحور بعد ولادة تارح كما في العبرانية مئة  
وتسع عشرة سنة . وفي السامرية « وعاش نحور بعد إيلاده ترح تسع سنين وستين  
سنة » ، وهذه العبارة « وكانت كل أيام نحور ثمانية وأربعين سنة ومئة سنة ومات  
لا توجد في العبرانية .

٢٣ (١١) في الآية الثامنة والعشرين في العبرانية « ومات هاران قبل تارح أبيه في  
أرض ميلاده في أور السكندانيين » ، وفي السامرية « ومات هرن بمحضرة ترح أبيه  
بأرض مولده في بياض خراسان » .

٢٦ (١٢) الآية الحادية والثلاثون وما بعدها في العبرانية « وأخذ تارح أبرام ابنة  
ولوطا ابن هاران ابن لبته وساراي كسنته امرأة أبرام ابنة غرجوا معاً من أور  
السكندانيين ليذهبوا إلى أرض كنعان فأتوا إلى حران وأقاموا هناك وكانت أيام  
تارح مئتين وخمس سنين ومات تارح في حران » ، وفي السامرية « وأخذ ترح أبرام  
ولده ولوطا ابن هرن ابن لبته وساراي وملكه كسنتيه زوجتي أبرام وناحور ابنة

واخرجهم من بياض خراسان للذي إلى أرض كنعان . فجاؤا إلى حران وسكنوا هناك . وكانت كل أيام رح خمس سنين وأربعين ومئة سنة ومات تارح في حران .

الأصحاح الثاني عشر

٢٥ (١) الآية السادسة في العبرانية « واجتاز أبرام في الأرض إلى مكان شكيم إلى بلوطة مورة . وكان الكنعانيون حينئذ في الأرض » وفي السامرية « وعبر أبرام في الأرض إلى موضع نابلس إلى مرج البهاء . والكنعاني حينئذ في الأرض » .

٢٦ (٢) في الآية السابعة في العبرانية « وظهر الرب لأبرام » وفي السامرية « وتجاه ملاك الله لأبرام » .

الأصحاح الثالث عشر

٢٧ (١) في الآية الحادية عشرة في السامرية « ورحل لوط من قبل » وفي العبرانية « وارتحل لوط شرقاً » .

٢٨ (٢) في الآية الثانية عشرة في السامرية « ولوط سكن في مدن أبرح » وفي العبرانية « ولوط سكن في مدن الدائرة » .

الأصحاح الرابع عشر

٢٩ يوجد لاختلاف من أول الأصحاح في الأسماء بين العبرانية والسامرية فهو السامرية « وكان في أيام أمرفل ملك العراق وأربوك ملك الفرس وكدر لعمار ملك الديلم وتدعل ملك الشعوب صنعوا حرباً مع برع ملك سدم . ومع برشع ملك عمر وشناب ملك اذمة واسم آبد ملك صبايم وملك بلع هي زغر كل هؤلاء اصطحابوا على مرج التديين هو بحر الملح اثنتي عشرة سنة خدموا كدر لعمار وفي الثالثة عشر سنة عصوا وفي الرابعة عشرة جاء كدر لعمار والملوك الذين معه وقتلوا الجبابرة في الضميين والدهاقنة في السواد والمرهويين في سبي القريتين والحورى في جبيل فمشعروا إلى قنطرة فاران التي على البرية وعادوا وجاءوا إلى عين الحكيم هي قادش

وأتلفوا كل صحراء العملاق وأيضاً الامورى الساكن في أخصاص النخل... الخ.

وفي العبرانية وحدث في أيام أمرافل ملك شنعار وأريوك ملك الاسار وكدر لعومر ملك عيلام وتدعال ملك جويم . أن هؤلاء صنعوا حرباً مع بارع ملك سدوم وبرشاع ملك عمورة وشنآب ملك آدمة وشمشير ملك صبويم وملك بالع التي هي صوغر . جميع هؤلاء اجتمعوا متعاهدين إلى عمق السديم . هو بحر الملح ائنتى عشرة سنة استبعدوا لكندر لعومر والمئة الثالثة عشرة عصوا عليه . وفي السنة الرابعة عشرة أتى كدر لعومر والملوك الذين معه وضربوا الرفائين في عشروت قرنايم والزوزين في هام والإيميين في شوى قريناييم والحوريين في جبلهم سعيير إلى بطمة قاران التي عند البرية ثم رجعوا وجاءوا إلى عين مشفاط التي هي قاش . وضربوا كل بلاد العمالقة وأيضاً الاموريين الساكنين في حصون تامار... الخ .

(٢) في الآية الرابعة عشرة في العبرانية و تبعمهم إلى دان ، وفي السامرية وكند إلى بانياس .

الأصحاح الخامس عشر

(١) في الآية الحادية والعشرين سقط من العبرانية كلمة « والحويين » . وتكتب في السامرية « والحوي » .

الأصحاح السادس عشر

(١) في الآية الثالثة عشرة في العبرانية « فدعت إسم الرب الذي تكلم معها: أنت لا بل رأى ، وفي السامرية « أنت القادر الناظر » .

الأصحاح السابع عشر

(١) في الآية الأولى في العبرانية « ظهر الرب لأبرام » ، وفي السامرية « تعلى ملاك الله لأبرم » .

٤٤ (٢) في الآية الثانية والعشرين في العبرانية « صدق الله عن إبراهيم ، وفي السامرية ، ارتفع ملاك الله عن إبراهيم » .

### الأصحاح الثامن عشر

٤٥ (١) في الآية الثانية في العبرانية « فرجع عينيه ونظر وإذا ثلاثة رجال واقفون لديه ، وفي السامرية « ثلاثة رسل » .

٤٦ (٢) في الآية الثالثة في العبرانية « ياسيد ، وفي السامرية « يا موالى » بصيغة الجمع .

٤٧ (٣) في الآية الحادية والعشرين وما بعدها في العبرانية عن الله « أنزل وأرى . هل فعلوا بالتمام حسب صراخها الآتي إلى ولا فأعلم وانصرف الرجال من هناك ، وفي السامرية : « انحدر الآن لأنظر كيف عمتها الواردة إلى . صنعوا قاقى . ولا لأعاقب . واتجه من هناك الرسولان » .

٤٨ (٤) في نهاية الأصحاح بعد ما قص الكاتب أن الله تعالى ظهر لإبراهيم وتكلم معه قال في نهاية الحديث أن المتكلم ليس الله تعالى ، بل ملاك من الملائكة في السامرية . « فسار ملاك الله عندما انتهى من مخاطبة إبراهيم . ولإبراهيم عاد إلى موضعه ، وفي العبرانية « وذهب الرب » .

### الأصحاح العشرون

٤٩ (١) الآية الثانية وما بعدها في العبرانية « وقال لإبراهيم عن سارة امرأته هي اختي . فأرسل أبو مالك ملك جرار واخذ سارة فجاء الله إلى أبي مالك في حلم الليل ، وفي السامرية « أبو مالك ملك الخلوص ، - « فأتى ملاك الله إلى أبي مالك في حلم الليل » .

٥٠ (٢) في الآية الرابعة عشر في السامرية « ألف درهم ، ولا يوجد ألف درهم ، في العبرانية .

### الأصحاح الحادى والعشرون

٥١ (١) فى الآية الثالثة والثلاثون فى العبرانية ، وغرس لإبراهيم أنثا فى بئر سبع ودعا هناك بإسم الرب الإله السرمدى ، وفى السامرية ، وغرس لإبراهيم بستاناً فى بئر السبع . ودعا هناك بإسم الله رب العالمين .

### الأصحاح الثانى والعشرون

٥٢ (١) أول الأصحاح فى العبرانية ، وحدث بعد هذه الأمور أن الله امتحن إبراهيم . فقال له : يا إبراهيم فقال : ها أنذا . فقال : خذ ابنك وحيدك الذى تحبه إسحق . واذهب إلى أرض المريا . وأصعده هناك محرقة على أحد الجبال الذى أقول لك . وفى السامرية ، وكان بعد الخطوب هذه . والله امتحن إبراهيم . وقال له : يا إبراهيم . فقال : لبيك . فقال : خذ الآن لإبنك خصيصك الذى أحببت إسحق وسر ذاهباً إلى الأرض المرشدة وأصعده هناك صعيدة على أخص الجبال الذى قلت لك .

٥٣ (٢) الآية الرابعة عشر فى العبرانية ، فدعا لإبراهيم إسمه ذلك الموضع يهوه يراه . الذى يقال اليوم فى جبل الرب يرى ، وفى السامرية ، ودعا لإبراهيم إسم ذلك الموضع : الله ينظر . الذى يقال اليوم فى جبل الله يستجاب .

### الأصحاح الرابع والعشرون

٥٤ (١) فى الآية الثالثة والستين فى العبرانية ، وخرج إسحق ليبتأمل فى الحقل عند لإقبال المساء ، وفى السامرية ، وخرج إسحق للصنزة فى الصحراء وقت الغروب .

٥٥ (٢) فى الآية الخامسة والستين فى السامرية ، من الرجل البهى السار فى الصحراء للقاتنا ؟ ، وفى العبرانية كلمة ، البهى ، محذوفة .

الأصحاح الخامس والعشرون

٥٦ (١) فى الآية الثالثة من العبرانية « وبنو ددان آشوريم ولطوشيم ولأميم »  
وفى السامرية « وبنو ددان كانوا مردحين وصياقل ومزيمين » .

الأصحاح التاسع والعشرون

٥٧ (١) فى الآية الثالثة من العبرانية « فكان يجتمع لى هناك جميع القطعان  
فيدخرجون الحجر عن فم البئر » وفى السامرية « وتجتمع هناك كل الرعاة  
ويدخرجون الحجر عن فم البئر »

٥٨ (٢) وفى الآية الثامنة من العبرانية « فقالوا : لا تقدر حتى تجتمع جميع  
القطعان ويدخرجوا الحجر عن فم البئر » وفى السامرية « كل الرعاة » بدل « جميع  
القطعان » فى العبرانية .

الأصحاح الثلاثون

٥٨ (١) عقب الآية السادسة والثلاثين فى السامرية هذا النص .

« وقال ملاك الله ليعقوب فى الحلم يا يعقوب . فقال لبيك : فقال ارفع الآن  
عينيك وانظر كل العتدان الصاعدة على الغنم مبقعة ومنمرة وبرد . إذ نظرت كل ما  
لابان صانع بك أما متولى بيت القادر الذى مسح هناك منصبه والذى نذرت لى  
هناك نذراً . والآن قم اخرج من الأرض هذه وعد إلى أرض أبيك لأحسن إليك »  
وهذا النص محذوف من العبرانية .

الأصحاح الحادى والثلاثون

٥٦ (١) فى الآية الرابعة والعشرين فى العبرانية « وأتى الله لى لابان الأرامى  
فى حلم الليل » وفى السامرية « وجاء ملاك الله لى لابان الأرامى فى حلم الليل » .

٦١ (٧) في الآية الخامسة والعشرين في العبرانية « جبل جلعاد ، وفي السامرية « جبل جرش »

٦٢ (٣) في الآية السابعة والأربعين في العبرانية « ودعاها لابان : يجر سهوئاً . وأما يعقوب فدعاها : جلعيد » في ترجمة البروتستانت طبعة بيروت سنة ١٩٧٦ م ويعقلون في الهامش على « يجر سهوئاً » بقولهم : أي رجمة الشهادة في السكنداق . ويعلقون على « جلعيد » بقولهم : أي رجمة الشهادة في العبراني . وفي ترجمة الأبله المسيوعيين « يجر سهوئاً » بالتاء بدل الثاء و « جلعاد » بدل « جلعيد » وفي السامرية « وسماه لابان مجلس الشهادة . ويعقوب سماه رجماً شهاداً » .

٦٣ (٤) الآية الثالثة والخسون في السامرية « لاله إبراهيم و لاله تاحور . يحكم بيننا لاله إبراهيم » وفي العبرانية « لاله إبراهيم وآله تاحور . آلهة أبيهما يقضون بيننا »

### الأصحاح الثاني والثلاثون

٦٤ (١) الآية الثامنة والعشرون في العبرانية وما بعدها تفيد أن يعقوب عليه السلام جاهد مع الله ومع الناس ونظر الله وجهاً لوجه . وفي السامرية الجهاد كان مع الملائكة والناس وأنه لم ينظر وجه الله . والنص هكذا : « إذ رأست مع الملائكة ومع الناس وقدرت » - « ودعا يعقوب اسم الموضع - حضرة القادر إذ نظرت الملائكة وجهاً لوجه وخلصت نفسي » .

### الأصحاح الثالث والثلاثون

٦٥ (١) في الآية العاشرة في السامرية « بسبب ذلك نظرت وجهك كمنظر حضرة الملائكة » وفي العبرانية « كما يرى وجه الله » .

### الأصحاح الخامس والثلاثون

٦٦ (١) في الآية الثامنة في السامرية « ودعى لاسمه مرج البكاء » وفي العبرانية « ودعى لاسمها : آلون باكوت » .



٦٧ (٢) في الآية الثالثة عشرة في العبرانية « ثم صعد الله عنه ، وفي السامرية « وارتفع عنه ملاك الله » .

٦٨ (٣) في الآية الثامنة عشرة في العبرانية « دعت لإسمه ابن أوني ، وفي السامرية « دعت لإسمه ابن حزني » .

٦٩ (٤) في الآية الحادية والعشرين في العبرانية « وراء مجدل عندر ، وفي السامرية « تطلب مجد عندر » .

### الأصحاح السادس والثلاثون

٧٠ (١) الآية الثالثة في العبرانية « بسمه بنت إسماعيل ، وفي السامرية « محلث بنت إسماعيل » .

### الأصحاح السابع والثلاثون

٧١ (١) الآية الخامسة عشر في العبرانية « فوجده رجل وإذا هو ضال في الحقل فساله الرجل قائلاً . ماذا تطلب ؟ ، وفي السامرية « فوجده الملاك وهو ذا قائمه في الصحراء وساله الملاك قائلاً : ما تطلب ؟ » .

٧٢ (٢) في الآية لتاسعة عشر في السامرية عن يوسف عليه السلام « هوذا صاحب الأحلام للمستبشرات ، وفي العبرانية « هوذا هذا صاحب الأحلام قادم ، بخذف المستبشرات » .

### الأصحاح الحادي والأربعون

٧٣ (١) الآية الخامسة والأربعين في العبرانية « ودعا فرعون لإسم يوسف صفات فعنيج وأعطاه أسنات بنت فوطي فارع كاهن أون زوجة ، وفي السامرية « ودعا فرعون لإسم يوسف كثر العلم وأعطاه أسنث بنت فوطيفرع لإمام الإسكندرية زوجة ، وفي الكتاب المقدس طبعة بيروت ١٩٧٦ م يعلقون على صفات فعنيج بقولهم « أي مخلص العالم ، وفي ترجمة الآباء اليسوعيين (الكاثوليك) « وسمى فرعون يوسف مخلص العالم وزوجه أسنات بنت فوطيفراع كاهن أون » .

الأصحاح الثاني والأربعون

٤٦ (١) عقب الآية السادسة عشرة في السامرية هذه العبارة « فقالوا الا يقدر النبي على ترك أبيه . فإن ترك أباه مات » ولا توجد في العبرانية .

٤٥ (٧) في الآية الثامنة والعشرين في العبرانية « ما هذا الذي صنعه الله بنا » وفي السامرية « ما هذا صنع السلطان بنا » .

الأصحاح السادس والأربعون

٤٦ (١) الآية الثامنة والعشرون في العبرانية « فأرسل يهوذا أمامه إلى يوسف ليرى الطريق أمامه إلى جاسان . ثم جاؤا إلى أرض جاسان » وفي السامرية « ويهوذا أرسل بين يديه للحضور إلى يوسف إلى حضرته إلى السدير . فلما وصل أرض السدير » .

الأصحاح السابع والأربعون

٤٧ الآية الحادية والثلاثون في العبرانية « فسجد إسرائيل على رأس السرير » وفي السامرية « فسجد إسرائيل على أعلى السرير » والسامرية متفقة في هذا الموضع مع العبرانية والتوراة اليونانية تبديل « السرير » بالعصا . أي سجد إسرائيل على رأس عصاه .

الأصحاح الثامن والأربعون

٤٨ (١) الآية الثانية والعشرون في العبرانية « وأنا قد وهبت لك سهماً واحداً فوق إخوتك أخذته من يد الأموريين بسيفي وقوسي » وفي السامرية « وأنا أعطيتك فابلس خصوصاً عن إخوتك الذي أخذت من يد الأموريين بسيفي وقوسي » .

الأصحاح التاسع والأربعون

٤٩ (١) الآية العاشرة وما بعدها في العبرانية ترجمة البروتستانت « لا يزول قضيب

من يهوذا . ومشترع من بين رجليه . حتى يأتي شيلون . وله يكون خضوع شعوب . رابطاً بالكرمة جحشه . وبالخفنة ابن أتانه . غسل بالخر لباسه . وبدم العنب ثوبه . مسود العينين من الخمر . ومبيض الأسنان من اللبن ، وترجمة اليسوعيين « لا يزول صولجان من يهوذا . ومشترع من صلبه . حتى يأتي شيلو . وتطيمه الشعوب . رابط بالخفنة جحشه . وبأفضل كرمة ابن أتانه . غسل بالخر لباسه . وبدم العنب رداءه . عيناه أشد سواد من الخمر وأسنانه أشد بياضاً من اللبن ، وفي السامرة : « لا يزول القضيب من يهوذا . والرسم من بين بنوده . حتى أن يأتي سليمان . وإليه تنقاد الشعوب . يوبط في الجفن غيره . وفي السهروقة بنو أتانه . يغسل بالخر لباسه . وبمصير العنب كسوة . مزور العينين من الخمر . وأبيض الأسنان من الشمع ، وفي الكتاب المقدس طبعة بيروت ١٩٧٦ تعليق على شيلون هكذا : أي أمان . وعند البعض : معناها الذي له . أنظر حزقيال ٣٧:٢١ وهذا النص يشير إلى نبي الإسلام ﷺ .

### الأصحاح الخمسون

٨ . (١) الآية العاشرة في المبرانية « فأتوا إلى بيدر آطاد الذي في عبر الأردن » وفي الكتاب المقدس طبعة بيروت سنة ١٩٧٦ تعليق على بيدر آطاد بقولهم أو بيدر العوسج . السامرة « وجاءوا إلى أندر العوسج الذي في جيزة الأردن » .

تمت الفروق التي ذكرناها بين التوراة السامرية والتوراة العبرانية

في سفر التكوين

## ٢- من الفروق بين التوارة السامرية والعبرانية

### في سفر الخروج

#### الإصحاح الأول

٨١ (١) في الآية الحادية عشرة في العبرانية « فبنوا لفرعون مدينتي مخازن فيثوم وورعسيس » وفي السامرية « وبنو مديناً مسكونة لفرعون الفيوم وورعسيس » .

#### الإصحاح الثاني

٨٢ (١) في الآية الثالثة في العبرانية « سقطا من البردي » وفي السامرية « سفينة بردي » .

#### الإصحاح الثالث

٨٣ (١) في الآية السادسة في العبرانية « لأنه خاف أن ينظر إلى الله » وفي السامرية « إذ خاف من التأمل إلى ملاك الله » .

٨٤ (٢) الآية السابعة والثامنة في العبرانية « فقال الرب لني رأيت مذلة شعبي الذي في مصر وسمعت صراخهم من أجل مسخريهم لني علمت أوجاعهم فنزلت لأقتدّمهم » وفي السامرية « وقال الله نظرت شقاء قومي الذين بمصر وصرختهم سمعت من قبل مستحشيه أن علمت مؤذيه . فلينحدر ملاكي لإنقاذه » .

٨٥ (٣) الآية الثامنة في العبرانية تحدد ست مدن ، وفي السامرية تحدد سبع مدن : زيادة مدينة « الجرجاشيين » والجرجاشيين تكتب في السامرية « الجرجشي » .

٨٦ (٤) الآية الرابعة عشر في العبرانية ، أهيه الذي أهيه ، - لاسم الله تعالى -  
وفي السامرية ، الازلي الذي لا يزال ، .

٨٧ (٥) الآية الخامسة عشر في العبرانية ، يهوه ، - وهو لاسم الله تعالى - وفي  
السامرية ، الله ، .

٨٩ (٦) الآية السابعة عشر في العبرانية تحدد ست مدن . وفي السامرية سبع مدن  
بزيادة مدينة ، الجرجاشيين ، .

#### الاصحاح الرابع

٩٠ (١) الآية الثالثة في العبرانية ، فطرحها إلى الأرض فصارت حية ، وفي  
السامرية ، فألقاها إلى الأرض فصارت ثعباناً ، .

٩١ (٢) الآية السادسة عشر في العبرانية . قال الله لموسى عن هرون ، وهو يكلم  
الشعب عنك وهو يكون لك فاه . وأنت تكون له إلهاً ، وفي السامرية ، وأنت  
تكون له سلطاناً ، بدل كلمة ، إلهاً ، .

٩٢ (٣) الآية الثانية والعشرون والثالثة والعشرون في العبرانية ، وتقول لفرعون  
هكذا يقول الرب لإسرائيل ابني البكر . فقلت لك أطلق ابني ليعبدني فأبيت أن تطلقه  
ها أنا أقتل لإبنك البكر ، وفي السامرية ، ولتقل لفرعون هكذا قال الله شعبي  
خاصتي إسرائيل . وقال لك أطلق شعبي ليعبدني فامتعت من إطلاقه . هوذا أنا قاتل  
إبنك بكر ،

٩٣ (٤) الآية الرابعة والعشرون في العبرانية ، إن الرب التقاه ، وفي السامرية  
، قصده ملاك الله ، .

#### الاصحاح السادس

٩٤ (١) في الآية الثالثة في العبرانية ، يباسمى يهوه ، وفي السامرية ، واسمى الله ،

٩٥ (٢) عقب الآية التاسعة في السامرية هذه العبارة ولا توجد في العبرانية  
« وقالوا لموسى انقطع الآن عنا لنخدم المصريين إذ خير لنا خدمة المصريين من  
موتنا في البرية ».

٩٦ (٣) في الآية العشرين في العبرانية « وأخذ عيرام يوكابد عمته زوجة له  
فولدت له هرون وموسى وكانت سنو حياة عيرام مئة وسبع وثلاثين سنة » وفي  
السامرية « فولدت له هرون وموسى ومريم أختهما وسنو حياة عمران ست وثلاثون  
ومئة سنة » بزيادة « مريم أختهما » وكتابة « ست » بدل « سبع » .

### الأصحاح السابع

٩٧ (١) الآية الأولى « فقال الرب لموسى أنظر أنا جعلتك إلهاً لفرعون وهرون  
أخوك يكون نبيك » وفي السامرية « وقال الله لموسى أنظر جعلتك سلطاناً على  
فرعون وهرون أخوك يكون منيباً عنك » .

٩٨ (٢) عقب الآية الثامنة عشرة في السامرية هذه العبارات « فضى موسى وهرون  
إلى فرعون وقالوا له : الله إله العبرانيين أرسلنا إليك قائلاً أطلق شعبي ليعبدني  
في البرية وأنت ما سمعت إلى الآن هكذا قال الله بهذا تعلم أنني الله . هوذا أنا  
ضارب بالعصاة التي بيدي على الماء الذي في الخليج فينقلب دماً . والأسماك التي في  
الخليج تموت فينتن الخليج ويعجز المصريون عن شرب الماء من الخليج » ولا توجد  
هذه العبارات في العبرانية .

### الأصحاح الثامن

٩٩ (١) عقب الآية الرابعة في السامرية هذه العبارات « فدخل موسى وهرون إلى  
فرعون وقالوا له هكذا قال انه أطلق شعبي ليعبدني فإن تمتع أنت عن الإطلاق  
فإنني صادم كل تخمك بالضفادع ويسعى الخليج ضفادع وتصعد وتدخل في بيوتك  
وفي خدور مضاجعك وعلى أسرتك وفي بيوت عبيدك وعلى قومك وفي تنانيرك وفي

معاينتك وعليك وعلى قومك وعلى كل عبيدك تعلمو الضفادع ، ولا توجد هذه العبارات في العبرانية .

٤٢ (٢) الآية السادسة عشر في السامرية ، وقال الله لموسى قل لهرون لا يسطع يدك بعصاك واضرب تراب الأرض ليصير قُمَّلاً في كل أرض مصر ، وفي العبرانية ، وبعوضاً في جميع أرض مصر .

٤٤ (٣) الآية التاسعة عشر في العبرانية ، فقال العرافون لفرعون هذا أصبغ الله وفي السامرية ، فقالوا الفلاسفة لفرعون قدرة الله هي ، لقد ترجم أصبغ الله بقدرة الله وقد أشار إلى ذلك صاحب كتاب تنقيح الأبحاث في الممال الثلاث وهو ابن كونة .

٤٥ (٤) في الآية الحادية والعشرين في العبرانية ، والذبان ، وفي السامرية ، والخليط .  
٤٦ (٥) في الآية الثانية والعشرين في العبرانية ، أرض جاسان ، وفي السامرية ، أرض السدير .

٤٧ (٦) عقب الآية الثالثة والعشرون في السامرية هذه العبارات ، فدخّل موسى وهرون إلى فرعون وقال له : هكذا قال الله أطلق شعبي ليعبدني فإن لست مطلق قومي فإنني مطلق عليك وعلى عبيدك وعلى قومك وفي بيتك الخليط وتمتلي بيوت المصريين خليطاً وأيضاً الأرض التي هم عليها . وأميز في ذلك اليوم أرض السدير التي قومي مقيمون عليها بأن لا يكون هناك خليط حتى تعلم أنني الله في جملة الأرض فجعلت ميزة بين قومي وبين قومك . غداً يكون الأمر هذا . فصنع الله كذلك ، ولا توجد هذه العبارات في العبرانية .

### الأصحاح التاسع

٤٨ (١) عقب الآية الخامسة في السامرية هذه العبارات ، فدخّل موسى وهرون إلى فرعون وقال له : هكذا قال الله إله العبرانيين أطلق شعبي ليعبدني فإن تمتنع

أنت من الإطلاق وبقيت مشدداً عليهم في يد الله كائنة في مواشيك التي في الصحراء من خيل ومن حمير ومن جمال ومن بقر ومن غنم وبأعظيم جداً . ويميز الله بين مواشى إسرائيل وبين مواشى المصريين فلا يموت من كل ما لبني إسرائيل شيء . غداً يصنع الله الأمر هذا في الأرض ، ولا توجد هذه العبارات في العبرانية .

٦٩ (٢) في الآية الحادية عشر في العبرانية « الدمامل » وفي السامرية « القرح »

٨٠ (٣) عقب الآية التاسعة عشر في السامرية هذه العبارات « فدخل موسى وهرون إلى فرعون فقالا له ، هكذا قال الله إلى العبرانيين أطلق شعبي ليعبدني إن في هذه الدفعة أنا مطلق كل صدماتي على قبلك وعلى عبيدك وعلى قومك حتى تعلم أن ليس كثلي في كل الأرض إن الآن بسطت يدي قتلتك وكل قومك بالوباء وتنقطع من الأرض واسكن بسبب ذلك ثبتيك بسبب إرشادك إلى قدرتي ولا تتشارك ذكرى في كل الأرض فبقيت متمرداً على قومي بالإمتناع من إطلاقهم . لأنني بمطر كالمليقات غداً برداً عظيماً جداً ما لم يكن مثله في مصر من يوم أسست وإلى الآن . والآن أنفذ حز مواشيك وكل مالك في الصحراء كل إنسان وبهيمة يوجد في الصحراء ولا يجتمع إلى البيوت ينحدر عليهم البرد فيهلكون ، ولا توجد هذه العبارات في العبرانية .

### الأصحاح العاشر

٨١ (١) عقب الآية الثانية في السامرية هذه العبارات « ولتقتل لفرعون : هكذا قال الله إله العبرانيين . إلى متى تمتنع من الإستجابة لحضرتي . أطلق شعبي ليعبدني . فإن تمتنع أنت من إطلاق قومي منها إنا جالب غداً جراداً في تخمك فيغطي منظر الأرض حتى لا تقدر على رؤية الأرض ويأكل فضلة السائلة الباقية لسكم من البرد ويأكل كل عشب الأرض وكل ثمر الشجر النبات لسكم من الصحراء



وتتملى بهوتك وبيوتك كل عبيدك وبيوت كل المصريين . ما لم تر آباؤك وأبا  
آباتك من يوم كونهم على الأرض الى اليوم هذا ، ولا توجد هذه العبارات  
فى العبرانية .

### الأصحاح الحادى عشر

٨٢ (١) الآية الثانية فى السامرية فيها « وكسوات ، ولا توجد « وكسوات »  
فى العبرانية .

٨٣ (٢) الآية الثالثة فى العبرانية « وأعطى الرب نعمة للشعب فى هيون المصريين »  
وفى السامرية « وأجمل حظ الشعب هذا عند المصريين فيميرونهم » .

٨٤ (٣) عقب الآية السابعة فى السامرية هذه العبارات « نحو نصف الليل أما خارج  
فى حلة أرض مصر فهلك كل بكر فى أرض مصر من بكر فرعون الجالس على  
كرسيه والى بكر الأمة التى خلف الرعاء والى بكر كل بهيمة وتكون ضجة عظيمة  
فى مصر مثلها لم يكن ومثلها لا يعاود ولكل بنى اسرائيل لا يذعر قلب بلسانه من  
لأسان والى بهيمة حتى تعلم ما يميز الله بين المصريين وبين اسرائيل » ولا توجد هذه  
العبارات فى العبرانية فى هذا الموضع .

٨٥ (٤) وقبل العبارات السابقة فى السامرية هذه العبارات « وقال موسى لفرعون  
هكذا قال الله شعبى خاصى لاسرائيل وقال لك أطلق شعبي ليعبدنى وقد امتنعت من  
إطلاقه هو ذا الله قاتل ابنك بكرك ، ولا توجد فى العبرانية .

### الأصحاح الثانى عشر

٨٦ (١) فى الآية السابعة والثلاثين فى العبرانية « رعسيس ، وفى السامرية  
« رعسيس »

الأصحاح الثالث عشر

٨٧ (١) في الآية الرابعة في العبرانية « في شهر أبيب » وفي السامرية في شهر  
الدَّجْن ،

٨٨ (٢) في الآية الخامسة في السامرية زيادة مدينة الجرجاشيين . ولا توجد في  
العبرانية .

٨٩ (٣) في الآية السادسة في العبرانية « سبعة أيام تأكل فطيراً وفي اليوم السابع عيش  
للرب » وفي السامرية « ستة أيام تأكل فطيراً وفي اليوم السابع حج لله »

٩٠ (٤) في الآية الثامنة عشر « بحر سوف » وفي السامرية « بحر القلزم »

٩١ (٥) في الآية الحادية والعشرين في العبرانية « وكان الرب يسير أمامهم » وفي  
السامرية « وملاك الله سائر بين أيديهم »

الأصحاح الخامس عشر

٩٢ (١) في الآية السابعة والعشرين في العبرانية « ثم جاؤا إلى إيليم » وفي السامرية  
« إلى إيليم »

الأصحاح السابع عشر

٩٣ (١) في الآية التاسعة في العبرانية « وعصا الله في يدي » وفي السامرية  
« وعصا القدرة بيدي »

٩٤ (٣) في الآية العاشرة في العبرانية في ترجمة البروتسمتات « إلى رأس التلة »  
وفي ترجمة الكاثوليك « إلى رأس اليفاع » وفي السامرية « إلى رأس السكدية »

الأصحاح الثامن عشر

(١) عقب الآية الرابعة والعشرين في السامرة هذا النص ، وقال موسى للقوم لا أقدر أنا وحدى على احتفالكم . الله إلهكم أكثركم وإنكم اليوم كسبوا كب السماء كثرة . الله إله آبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف دفعة ويبارككم كما وعدكم كيف أحتمل وحدى أنفلكم وأوقاركم ومشاجراتكم أحضروا لكم رجالا حكماة وفضلاء . ومعروفين من أسباطكم لأجعلهم على جماعتكم فأجابوا وقالوا صواب الأمر الذي أمرت بأن يفعل فأخذ رؤساء أسباطهم رجالا حكماة ومعروفين وجعلهم رؤساء عليهم رؤساء آلاف ورؤساء مئات ورؤساء خمسينات ورؤساء عشرات وعرفاه لأسباطهم ووصى حكامهم قولا اسمعوا بين إخوتكم واحكموا عدلا بين الرجل وأخيه وبين جاره لا تمرفوا وجهاً في الحكم كما من الصغير كذلك من الكبير تسمعون . لا تخافون من قبل إنسان فإن الحكم لله هو . والأمر الذي يصعب عليكم تدنون إلى لاسمعه ووصم كل الخطوب التي يصنعون فكسبوا في القوم في كل وقت . الأمر الكبير يحضرون إلى موسى . وكل أمر صغير يحكمون هم وودع موسى حمية ومضى إلى أرضه ، وهذا النص في العبرانية هكذا : (٢٥) واختار موسى ذوى قدرة من جميع إسرائيل وجعلهم رؤساء على الشعب رؤساء ألوف ورؤساء مئات ورؤساء خمسين ورؤساء عشرات (٢٦) فكانوا يقضون للشعب كل حين . اللطوى العسرة يجيئون بها إلى موسى . وكل الدعاوى الصغيرة <sup>٢٧</sup> تبت عنهم بها (٢٦) م صرف موسى حماه فضى إلى أرضه

الأصحاح التاسع عشر

(١) في الآية الحادية عشر في العبرانية ، لأنه في اليوم الثالث ينزل الرب ، وفي السامرة ، ينحدر ملاك الله ، <sup>٢٧</sup>  
 (٢) في الآية السابعة عشر في العبرانية ، وللاقاء الله ، وفي السامرة ، للقاء ملاك الله ، <sup>٢٧</sup>

٩٨ (٣) وفي الآية الثامنة عشرة : أن الرب نزل عليه بالنار ، وفي السامرية : من قبل انحدر ملائكة الله عليه بالنار .

٩٩ (٤) وفي الآية العشرين وما بعدها : ونزل الرب على جبل سيناء إلى رأس الجبل . ودعا الله موسى ، وفي السامرية : وانحدر ملاك الله على جبل سينين إلى رأس الجبل ونادى الله بموسى .

### الأصاح العشر

١٠٠ (١) عقب الآية السابعة عشرة في السامرية هذا النص : « ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى أرض الكنعاني التي أنت داخل إلى هناك لورائها فلتقم لك حجارة كباراً وتشيدها بشيد وتكتب على الحجارة كل خطوط الشريعة هذه . ويكون عند عبوركم الأردن تقيمون الحجارة هذه التي أنا موصيكم اليوم في جبل جريزيم . وتبنى هناك مذبحاً لله إلهك مذبح حجارة لا تجز عليها حديداً حجارة كاملة تبنى مذبح الله إلهك وتضع عليه صعائد لله إلهك . وتذبح سلاماً وتأكل هناك وتفرح في حضرة الله إلهك . ذلك الجبل في جيزة الأردن تبسح طريق مغيب الشمس بأرض الكنعاني الساكن في البقعة مقابل الجمال بجانب مرج البهاء مقابل نابلس ، وهذا النص لا يوجد في العبرانية . وهو تمام الوصايا العشر - كما أشرنا في التقديم - .

١٠١ (١) الآية الثامنة عشرة وما بعدها في الأصاح العشرين إلى نهاية الآية الحادية والعشرين هكذا في السامرية . « وكل الشعب سمع الأصوات وصوت البوق ونظروا الشهب والجبل دخاناً . ونظر كل القوم وتشرذروا ووقفوا من بعد وقالوا لموسى إن أراءنا الله إلهنا جلالة وعظمته وصوته سمعنا من وسط النار . اليوم هذا نظرنا أن يخاطب الله الإنسان فيحييا . والآن كي لا نموت إذ تحرقنا النار العظيمة هذه . إن معاودين نحن إلى سماع صوت الله إلهنا متنا . ألا من من كل البشر سمع صوت الله الحي مخاطباً من وسط النار مثلنا فماش . لادن أنت وسمع كل ما يقول الله إلهنا وأنت تخاطبنا بكل ما يخاطب الله إلهنا لك لنسمع ونقتل ولا يخاطبنا الله

كى لا نهلك . فقال موسى للقوم لا تخافوا لان بسبب امتحانكم جاءت ملائكة الله  
وحتى تكون مخافته على وجوهكم كى لا تخطئوا . ووقف القوم من بعد . وموسى دنا  
إلى الضباب الذى هناك ملائكة الله .

وخطب الله موسى قائلاً سمعت صوت خطاب الشعب هذا الذى خاطبوك  
أحسنوا فى كل ما قالوا ياليت يبق ضميرهم هذا لهم مخافة منى وحفظا لوصاياى كل  
الايام حتى يحسن إليهم وإلى بنهم إلى الأبد .

نبياً أقمت لهم من جملة إخوتهم مثلك وجمعت خطابى بفيه فيخاطبهم بكل  
ما أوصيه . ويكون الرجل الذى لا يسمع من خطابه الذى يخاطب بإسمى أنا أطالبه  
والمتنبئ الذى يتقبح على الخطاب بإسمى ما لم أوصه من الخطاب . ومن يخاطب بإسم  
آلهة أخرى . فليقتل ذلك المتنبئ . وإذ تقول فى شرك : كيف يتبين الأمر الذى لم يخاطبه  
الله ؟ ما يقوله المتنبئ . بإسم الله ولا يكون ذلك الأمر ولا يأتى . هو الأمر الذى  
لم يقله الله . باتقاح قاله المتنبئ . لا تخف منه .

امض قل لهم عودوا إلى مضاربكم وأنت هاهنا أقم عندى لأخاطبك بكل  
الوصايا والسنن والأحكام التى تعلمهم ليمسئلوا فى الأرض التى أنا معطيهم وراثه . ا . هـ  
وهذا النص يدل على نبي الإسلام ﷺ - كما قلنا فى التقديم وكا سيأتي -

وهذا النص فى العبرانية هكذا : وكان جميع الشعب يرون الرعود والبوق  
وصوت البوق والجبل يدخن . ولما رأى الشعب ارتعدوا ورفقوا من بعيد (١٩)  
وقالوا لموسى تسكلم أنت معنا فنسمع . ولا يتسكلم معنا الله لثلاث نوت (٢٠) فقال  
موسى للشعب لا تخافوا . لأن الله إنما جاء لىكى يتمحنكم ولىكى تكون مخافته  
أمام وجوهكم حتى لا تخطئوا (٢١) فوقف الشعب من بعيد . وأما موسى فاقترب  
إلى الضباب حيث كان الله . ا . هـ

#### الأصحاح الحادى والعشرون

(١) فى الآية السادسة فى العبرانية . يقدمه مولاة إلى الآلهة . فى ترجمة

السكاوليك . وفي ترجمة البروتستانت ويقدمه سيده إلى الله ، وفي السامرية ويقدمه  
حولاه إلى حاكم الله .

الأصحاح الثاني والعشرون

١٠٢ (١) في الآية التاسعة في العبرانية ، تقدم إلى الله دعواهما ، ترجمة البروتستانت .  
وفي ترجمة السكاوليك ، إلى الآلهة ، وفي التوراة السامرية ، إلى الله .

١٠٤ (٢) في الآية الثامنة والعشرين في العبرانية ، لا تسب الله ، في ترجمة  
البروتستانت . وفي ترجمة السكاوليك ، لا تسب الآلهة ، وفي السامرية ، الحاكم  
لا تسب .

الأصحاح الثالث والعشرون

١٠٥ (١) في الآية التاسعة عشر في العبرانية ، لا تطبخ جديا بلبن أمه ، وفي  
السامرية ، لا تطبخ جديا بلبن أمه . فإن فاعل هذا كالذابح ناسياً ، ومعصية هي  
إله يعقوب ، بزيادة ، فإن فاعل هذا كالذابح ناسياً . ومعصية هي لإله يعقوب .

١٠٦ (٢) في الآية الثامنة والعشرين في العبرانية ، الحويين والسكعمانيين والحثيين  
من وجهك ، وفي السامرية ، السكعماني والأموري والحثي والجرشي والفرزي والحثي  
واليبوسى من بين يديك .

الأصحاح الرابع والعشرون

١٠٧ (١) الآية الأولى من العبرانية ، ندب وأبهو ، وفي السامرية ، ندب وأبهو  
والعور وإيشر ، بزيادة ، العور وإيشمو .

١٠٨ (٢) في الآية التاسعة من السامرية وما بعدها ، وصعد موسى وهرون وندب

وأبيهم وألعازر وإيشير وسبعون من شيوخ إسرائيل ونظروا ولي إسرائيل وتحت  
رجليه كصنعة حجر المها وكجرم السماء من النقاء وإلى جانب بني إسرائيل لم يمد يده  
فلما شاهدوا ملاك الله أكلوا وشربوا .

وفي العبرانية : فرأوا الله وأكلوا وشربوا .

الأصحاح الخامس والعشرون

١٠٩ (١) في الآية الثامنة في العبرانية يقول الله تعالى - كما كتبوا - يصنعون  
لي مقدساً لاسكن في وسطهم ، وفي السامرية : واصنعوا لي مقدساً لاجل ملائكتي  
في جبلتكم .

١٠ (٢) في الآية الثانية والسفرين في السامرية يقول الله تعالى - كما كتبوا - لتجتمع  
بك ملائكتي هناك ، وفي العبرانية : وأنا أجمع بك هناك .

الأصحاح السادس والعشرون

١١١ (١) عقب الآية الخامسة والثلاثين في السامرية هذا النص ولا يوجد في العبرانية :  
النص : وتصنع مذبحاً مدخناً دخنة خشب سنط تصنعه ذراع طوله وذراع  
عرضه مربعاً يكون وذراعان ارتفاعه . منه شرافاته ، وتصفحه ذهباً خالصاً  
سطحه وحيطانه دائراً ، وشرافاته وتصنع له زيج ذهباً دائراً وحلقتي ذهب تصنع  
له من تحت زيجه على ضلعيه تصنع على جانبيه لتكون فروضاً للدهوق لخلها  
وتصنع الدهوق خشب سنط وتصفحها ذهباً وتجمعه بحضرة المقرمة التي على صندوق  
الشواهد حيث تجتمع بك ملائكتي هناك وليقتر عليه هرون دخنة طيبة بالغداة  
بالغداة عند إصلاحه المصابيح يقتره وعند إصعاد هرون المصابيح بين الغروبين  
يقترها دخنة دائماً في حضرة الله لأجيا السكم لا تصعدوا عليه دخنة برانية وصعيدة  
وهدية وسكباً لاتسكبوا عليه ولينضح هرون على شرافاته دفعة في السنة من دم كفارة  
الاستغفار دفعة في السنة يكفر عليه لأجيا السكم من أقدر الأنداس هو الله .

الأصحاح السابع والعشرون

١١٤ (١) عقب الآية التاسعة عشر من السامرية ، وتصنع ثياباً أسمانجوزة وأرجواناً وصبغ القرمز للخدمة بها في القدس ، ولا توجد هذه العبارة في العبرانية .

الأصحاح التاسع والعشرون

١١٥ (١) عقب الآية العشرين في السامرية هكذا .

النص . د وتأخذ من الثني الخاص الالاية والشحم المغطى الجوف وزيادة السكبد والسكيتين والشحم الذي عليهما وساق اليني . إن ثني كمال هو . وقرص خبز واحداً ورغيف خبز غليظ واحداً ورقاقة واحدة من سلة الفطير التي في حضرة الله وتعمل الكل على كني هرون وعلى أكف بنييه وترجمهما ترجيحاً في حضرة الله وتأخذها من أيديهم وتقرها على المذبح مع الصعيده لرائحة الرضى . ناري هو لله .

وتأخذ القص الذي من ثني السكال الذي لهرون وترجمه ترجيحاً في حضرة الله ويكون لك رزقاً . ويقدم قص الترجيح وساق الرفيعة ما قدس وما رفع من ثني السكال . مما لهرون ومما لبنييه ويكون لهرون ولبنييه رسم الدهر من قبل بني إسرائيل . إذ رفيعة هو ، ورفيعة يكون من قبل بني إسرائيل من ذبيح سلامهم ، رفائهم لله . وتأخذون من زيت المسحة ومن الدم الذي على المذبح وتنضح على هرون وعلى ثيابه وعلى بنييه وعلى ثياب بنييه معه وتقدهه وثيابه وبنييه وثياب بنييه . ا . هـ

وفي العبرانية يوجد تقديم وتأخير في النص هكذا .

عقب الآية العشرين هذا النص : د وتأخذ من الدم الذي على المذبح ومن دهن المسحة وتنضح على هرون وثيابه وعلى بنييه وثياب بنييه معه فيقدس هو وثيابه وبنييه وثياب بنييه معه ثم تأخذ من السكبين والشحم والإلالية . والشحم الذي يمشى الجوف وزيادة السكبد والسكيتين والشحم الذي عليهما والساق اليني فإنه كبش



ملء ورغيفاً واحداً من الخبز وقرصاً واحداً من الخبز بزيت ورقاقة واحدة من سلة  
 الفطير التي أمام الرب . وتصنع الجميع في يدي هارون وفي أيدي بنييه وتردها  
 ترديداً أمام الرب ثم تأخذها من أيديهم وتوقدها على المذبح فوق المحرقة رائحة  
 سرور أمام الرب . وقود هو الرب . ثم تأخذ القص من كبش الملة الذي لهرون  
 وترده أمام الرب فيكون لك نصيباً وتقدس قص التريدي وساق الرقيقة  
 الذي ردد والذي رفع من كبش الملة بما لهرون ولبنيه فيكونان لهرون وبنيه  
 قريضة أبدية من بني إسرائيل لأنهما رقيقة . ويكونان رقيقة من بني إسرائيل . من  
 خباج سلامتهم رقيقتهم للرب ، ا . هـ والآية ٢١ في السامرية مؤخره -

١١٤ (٢) في الآية الثانية والأربعين في العبرانية يقول الله تعالى : « حيث أجمع  
 حكم لا كلمك هناك ، وفي السامرية « حيث تجتمع بك ملائكتي هناك لمخاطبتك  
 هناك » .

الأصحاح الثلاثون

١١٥ (١) عشر آيات في الأصحاح الثلاثين في التوراة العبرانية ؛ محذوفون من التوراة  
 السامرية من الآية الأولى إلى الآية العاشرة .

١١٦ (٢) في الآية السادسة والثلاثين في العبرانية يقول الله لموسى « حيث أجمع  
 حكم ، وفي السامرية « حيث تجتمع بك ملائكتي » .

الأصحاح الثاني والثلاثون

١١٧ (١) في الآية الأولى في العبرانية « موسى الرجل » وفي السامرية « موسى  
 الرسول » .

١١٨ (٢) عقب الآية العاشرة في العبرانية « وعلى هرون تواجد الله جدا لاستئصاله ،  
 شفيع موسى بسبب هرون وابتهل موسى في حضرة الله إلهه . وقال : لا يا الله  
 يشتد وجدك على قومك الذين أخرجت من مصر . . الخ ، وهذا النص غير

وجوده في العبرانية وهو د وعلى هرون تواجد الله جدا لاستئصاله ، فشفع موسى  
بسبب هرون ،

١١٩ (٣) في العبرانية في الآية الرابعة عشر د فندم الرب على الشر الذي قال لأنه  
يفعله بشعبه ، وفي السامرية د فصصح الله عن البلية التي تواعد أن يحلها بقومه .

١٢٠ (٤) في الآية الثامنة عشرة في العبرانية د ليس صوت صياح النصره ،  
ولا صوت صياح الكسرة . بل صوت غناء أنا سامع ، وفي السامرية د ليس  
صوت نغمة قاهره ، وليس صوت نغمة مقهورة . صوت ذنوب أنا سامع .

### الإصحاح الثالث والثلاثون

١٢١ (١) في الآية الثانية في العبرانية حذف الكتاب مدينة الجرجاشيين . وهي  
مذكورة في السامرية .

١٢٢ (٢) في الآية العشرين في العبرانية يقول الله تعالى لموسى عليه السلام د لأن  
الإنسان لا يران ويعيش ، وفي السامرية د فإنه لا يراني آدمي ولا حي .

١٢٣ (٣) الآية الحادية والعشرون وما بعدها في العبرانية يقول الله لموسى لما طلب  
رؤيته د وقال الرب هوذا عندي مكان فتقف على الصخرة ويكون متى أجتاز بجدي  
أني أضحك في نقرة من الصخرة وأسترك بيدي حتى أجتاز . ثم أرفع يدي . فتتظر  
ورائي وأمان جهي فلا يرى ، وفي السامرية : د وقال الله هوذا موضع بحضرتي  
فتقف على الصخر ويكون عند عبور جلالتي أجعلك في كهف الصخر وأظلل بغمامي  
عليك حتى عبوري وأزيل غمامي فتتظر ظهر جلالتي . وذاتي لا تتظر .

### الإصحاح الرابع والثلاثون

١٢٤ في الآية الخامسة في العبرانية د فنزل الرب في السحاب ، وفي السامرية د  
« وانحدر ملاك الله في الغمام ،

١٢٥ (٢) في الآية السابعة في العبرانية ، ولكنه لن يبرهه إبراء ، وفي السامرية والمتبري له بقرى ،

١٢٦ (٣) في الآية الحادية عشر في العبرانية حذف الكاتب كلمة « الجرجاشيين » وهي في السامرية .

١٢٧ (٤) لآية الثالثة والعشرون في العبرانية ، ثلاث مرات في السنة يظهر جميع ذكورك أمام السيد الرب إله إسرائيل ، وفي السامرية ، ثلاث دفعات في السنة تحضر كل ذكورك بحضرة صندوق الله إله إسرائيل ، .

### الأصح التاسع والثلاثون

١٢٨ (١) عقب الآية الحادية والعشرين في السامرية هذه العبارة ولا توجد في العبرانية ، وصنعوا الأنوار والكل كما وصى الله موسى ، .

تمت الفروق التي ذكرناها بين التوراة السامرية والتوراة العبرانية

### في سفر الخروج

### باب كلال وإلهام

٦١٨ (٢) عقب الآية العاشرة في السامرية ، وعلى عروق من أحد الله جدا لاستعماله ، صنعوا الأنوار ، وبالسامرية ، باب كلال ، وهذا مما لا يشبهه في العبرانية ، وقال : لا يا الله ، جعلت وجهك على قورق القور أخرجت من مصر .



٤ - من الفروق بين التوراة السامرية والebraية

في سفر العدد

الأصحاح العاشر

١٢١ (١) في نهاية الآية العاشرة نجد هذا النص في السامرية ولا نجده في العbraية .

النص : وخطب الله موسى قولاً . حسبكم المقام في الجبل هذا اتجهوا وادخلوا جبل الاموري ولما كل سكانه في البقاع وفي الجبال وفي السهول من الجنوب وساحل البحر أرض السكتاني والبناني إلى النهر الأكبر نهر الفرات . انظروا . جعلت بين أيديكم الأرض ورثوها الأرض التي أقسمت لأبائكم لإبراهيم وإسحق وإيعاقب للإعطاء لنسلهم تبعهم . ا . هـ

الأصحاح الثاني عشر

١٢٢ (١) الآية الأولى في العbraية : وتكلمت مريم وهرون على موسى بسبب المرأة

السكوشية ، وفي السامرية : بسبب المرأة الحسنة ، وفي ترجمة الآباء اليسوعيين للتوراة العbraية هكذا : بسبب المرأة الحبشية ، وابن حزم في كتاب « الفصل » ذكر أنها « حبشية » والفرق بين « الحسنة » وبين « الحبشية » كبير جدا . عند من يقول بعالمية دعوة موسى إلى أن نسخت بالقرآن الكريم

١٢٣ (٢) الآية السادسة في العbraية وما بعدها . قال الله لهرون ومريم أخت هرون

« اسمعا كلاي . إن كان منكم نبي للرب فيالرويا أستعمل له . في الحلم أكله ٧ أما عبدى موسى فليس هكذا بل هو أمين في كل بيتي ٨ فما إلى فهم وعيانا أتكلم معه لا بالالغاز . وشبه الرب يعان ، وهذا النص في السامرية هكذا : « اسمعا الآن خطاني . إنما النبي منكم الله بشيح له يناجى . أوفى حلم أخاطبه . ليس كذلك عبدى موسى بل على جميع بيتي أمين هو . شفاها أخاطبه . جهر لا سرا . وأشباح الملائكة يشاهد ، ا . هـ

١٢٦ (٣) في نهاية الاصحاح الثاني عشر نجد هذا النص في السامرية . ولا نجد في العبرانية :

النص : « وقال موسى لبني اسرائيل أتيتم الى جبل الامورى الذى الله اهلنا معطينا . انظر . جعل الله اهلك بين يديك الارض . اصعدت كما وعد الله انه آباتك لك لا تخف ولا تجزع فدناوا الى موسى وقالوا نرسل رجلا بين أيدينا حتى يروموا لنا الارض ويعودوا لنا بنخب الطريق التى تصعد فيها والمدن التى ندخل عليها لحسن الأمر عند موسى ، ا . هـ »

### الاصحاح الثالث عشر

١٢٥ (١) في نهاية الآية السادسة عشر في العبرانية « ودعا موسى هوشع بن نون يشوع ، وفي السامرية « وسمى موسى بوشع بن نون معانا ، فيشوع في العبرانية اسم . وبديل يشوع في السامرية الصفة وهي « العون » .

١٢٦ (٢) في الآية الثانية والعشرين في العبرانية « وأما جبرون فبنيت قبل صوعن مصر بسبع سنين ، وفي السامرية « قبل صعيد مصر ، والفرق واضح بين « صوعن » وبين « الصعيد » ، إلا أن يراد بالصعيد مكان أرض صوعن أى صان الحجر .

١٢٧ (٣) الآية التاسعة والعشرون في العبرانية « العمالقة ساكنون في أرض الجنوب والحثيون واليبوسيون والأموريون ساكنون في الجبل والسكتانيون ساكنون عند البحر وعلى جانب الاردن ، وفي السامرية « العملاق ساكن في أرض الجنوب والحثي والحبي واليبوسي والأموري ساكن في الجبل والسكتان ساكن على البحر وعلى شاطئ الأردن » .

١٢٨ (٤) في نهاية الاصحاح الثالث عشر في السامرية نجد هذا النص ولا نجد في العبرانية .

النص . « قدمدم بنو اسرائيل في مضاربهم وقالوا من بغضة الله لنا أخرجنا



الأصحاح العشرون  
 عتب الآية الثالثة عشر في التوراة السامرية هذا النص . ولا يوجد في  
 العبرانية في هذا الموضع .

النص : فقال موسى يا مولاي الله أنت ابتدأت بإبراء عبدك عظمتك ويدك  
 الشديدة التي من قادر في السماء أو في الأرض يفعل كأفعالك ويجبر وتك ؟ أعبّر الآن  
 وأنظر الأرض الحسنة التي في جزيرة الأردن الجبل الحسن هذا واللبنان وقال الله  
 لموسى حسبك لا تعاود لمخاطبتي أيضا في الأمر هذا إصعد إلى رأس الكدية وارفع  
 عينيك غربا وشأما وتيمانا وشرقا وأنظر بعينيك أن لا تعبر الأردن هذا . ووص  
 يوشع بن نون وقوه وشجته لأنه يعبر بين يدي الشعب هذا وهو ينحلم الأرض  
 التي تنظر .

وخطب الله موسى قولا حسبكم تطواف الجبل هذا اتجهوا لكم شأما . والقوم  
 ووص قولا أنتم عابرون في تخم إخوتكم بني العيس السكان في الشعر فيخافونكم  
 فتحرزوا جدا من أن تقاتلهم إنني لا أعطيكم من أرضهم وراثة حتى وطية قدم لأن  
 مورثا للعيس جعلت جبل الشعر بل قوتا تمارون منهم بالثمن وتأكلون وأيضا ماء  
 يتباعون منهم بالثمن وتشربون .

### الأصحاح الحادي والعشرون

١٢٤ (١) الآية السابعة في السامرية وجاء القوم إلى موسى وقالوا أخطأنا إذ تكلمنا  
 في الله وفيك إشفع إلى الله ليزيل عنا الشعبين فشفع موسى بسبب القوم ، وفي  
 العبرانية : ويرفع عنا الحيات ، ١٠ . الله في السامرة : يشا في (١) .

١٢٥ (٢) الآية العاشرة وما بعدها في العبرانية هكذا وارتحل بنو إسرائيل  
 ونزلوا في أوبوت (١١) وارتحلو من أوبوت ونزلوا في عي عباريم في البرية التي قبالة  
 موآب إلى شروق الشمس (١٢) من هناك ارتحلوا ونزلوا في وادي زارد (١٣) من



هناك ارتحلوا ونزلوا في عبر أرنون الذي في البرية خارجاً عن تخم الاموريين -  
 لان أرنون هو تخم موآب وبين موآب والاموريين (١٤) لذلك يقال في كتاب  
 حروب الرب واهب في سوفه وأودية أرنون (١٥) ومصب الأودية الذي مال إلى  
 مسكن عار واستند إلى تخم موآب (١٦) ومن هناك إلى بئر وهي البئر حيث قال  
 الرب لموسى أجمع الشعب فأعطيهم ماء .

وفي السامرية هكذا ورحلوا بنو إسرائيل ونزلوا في أبوث ورحلوا من  
 أبوث ونزلوا في كهف العبرانيين في البرية التي على ظاهر مآب مشرق الشمس . وقال  
 الله لموسى لا تحاصر مآب ولا تقاؤه فلست أعطيك من أرضه مورثاً لأن لبني لوط  
 أعطيت عار مورثاً . من هناك رحلوا ونزلوا في وادي زرد . وخطب الله موسى قولا  
 أنت عابر اليوم إلى تخم مآب إلى عار وتدنو مقابل بني عمان لا تحاصرهم ولا تقاؤهم  
 فلست أعطى من أرض بني عمان لك مورثاً لأن لبني لوط أعطيتها مورثاً ورحلوا  
 من وادي زرد ونزلوا في جيزة للوجيب التي على البرية الخارجة من تخم الاموريين  
 الموجب تخم مآب بين مآب وبين الاموريين بسبب ذلك يقال في آيات ملاحم الله  
 المعطي القلزم وأودية الموجب الذي منحهم والذي امتد إلى مسكون المدائن ويشهد إلى  
 تخم مآب . ومن هناك إلى البئر وهي البئر التي قال الله لموسى أجمع القوم لأعطيهم ماء .

(٣) في العبرانية د من البرية إلى متان (٩) ؛ ومن متان إلى نخليئيل . ومن نخليئيل  
 إلى ياموت (٢٠) ومن ياموت إلى الجواء التي في صحراء موآب عند رأس الفسيحة التي  
 تشرف على وجه البرية ، وفي السامرية الترجمة هكذا د من البرية إلى متان ومن  
 متان إلى وادي القادر ومن وادي القادر إلى النبع ومن النبع إلى الهودة التي في صحراء  
 مآب رأس الكدية المشرف على ظاهر السامرة .

(٤) في نهاية الآية العشرين في السامرية هذا النص ولا يوجد في العبرانية في  
 هذا الموضع :

النص : د وقال الله لموسى قوموا ارحلوا واعبروا وادي الموجب إنظر جعلت  
 بيدك سيحون ملك حشبان الاموري وأرضه ابتدئ رث وقابله خرباً اليوم .

ابتدى به جعل مخافتك ورعبك على وجه الشعوب تحت كل السماء الذين يسمعون  
بمخبرك ويخافون ويمرضون من قبلك .

١٢ (٥) الآية الحادية والعشرون وما بعدها هكذا في العبرانية ، وأرسل إسرائيل  
رسلا إلى سيحون ملك الأموريين قائلا (٢٢) دعني أمر في أرضك لا نميل إلى  
حقل ولا إلى كرم ولا نشرب ماء بشر . في طريق الملك نمشى حتى نتجاوز تخومك  
(٢٣) فلم يسمح سيحون لإسرائيل بالمرور في تخومه بل جمع سيحون جميع قومه  
وخرج للقاء إسرائيل إلى البرية فأتى إلى ياهص وحارب إسرائيل (٢٤) فغزبه  
إسرائيل بمجد السيف وملك أرضه من أرنون إلى يبو ق إلى بني عمون لأن تخم بني  
عمون كان قويا (٢٥) فأخذ إسرائيل كل هذه المدن ، وهكذا في السامرية  
، فأرسل إسرائيل رسلا إلى سيحون ملك الأموري مخاطبة بسلام قولا : أعبرك  
في أرضك في طريق الملك لا أعدل منة ولا يسرة لا أميل إلى حقل ولا إلى  
كرم . طعام بالثمن تيمرن في فآكل وماء بالثمن تعطيني فأشرب بل أعبرك برجلي كما صنع  
لي بنو العيسر السكان في الشعر والمآبيون السكان في عار ولم يمكن سيحون إسرائيل  
من العبور في تخمه فقال الله لموسى أنظر ابتدأت أجعل بين يدك سيحون وأرضه  
ابتدى رث وراثته أرضه فجمع سيحون كل قومه وخرج للقاء إسرائيل إلى البرية  
وجاء إلى يهص وحارب إسرائيل فقتله إسرائيل وبنيه وكل قومه بمجد السيف  
وورثوا أرضه من الموجب إلى يبو ق إلى بني عمان إذ عزيز تخم بني عمان . وأخف  
إسرائيل كل المدن هذه .

الأصحاح الثاني والعشرون

١٣ (١) في الآية الرابعة وما بعدها في العبرانية هكذا : « بالاق بن صفور ملك  
لموآب في ذلك الزمان (٥) فأرسل رسلا إلى بلعام بن بعور إلى فتور التي على النهر  
في أرض بني شمبه ، وفي السامرية هكذا « بلق بن عصفور ملك لآب في تلك الدفعة  
فأرسل رسلا إلى بلعام بن بعور المفسر الذي على النهر من أرض بني عمان . »

١٤٨ (٢) في الآية السابعة في العبرانية ، وحلوان العرافة في أيديهم ، وفي السامرية  
وأحكامهم بأيديهم .

(٣) في الآية التاسعة في العبرانية ، فأتى الله إلى بلعام ، وفي السامرية ، فجاء  
حلاك الله بلعام ، مع ملاحظه أن جميع المواضع التي في العبرانية عن دأتى الله ،  
وقال الله ، في قصة بلعام بدلها في السامرية ، أتى ملاك الله ، ود وقال ملاك  
الله .

### الإصحاح الرابع والعشرون

١٤٩ (١) وهكذا في العبرانية ، (٢٢) لكن يكون قاير للدمار . حتى متى يستأمر  
أشور (٢٣) ثم نطق بمثله وقال آه من يعيش حين يفعل ذلك (٢٤) وتأتى سفن  
من ناحية كتييم وتخضع آشور وتخضع عابر فهو أيضاً إلى الهلاك ، وهكذا في  
السامرية ، فإنه يكون ليقنى قاين حتى من الموصل مسكنك ورفع مثله وقال الويل  
لمن ينفي من اسمه القادر بخروجهم من يدي السكتيير يشقون آشور ويشقون عبر  
وأيضاً هو حتى يهلك .

### الإصحاح الخامس والعشرون

١٥٠ الآية الرابعة في العبرانية ، فقال الرب لموسى خذ جميع رؤوس الشعب وعلقهم  
للرب مقابل الشمس فيرد هو غضب الرب عن إسرائيل ، وفي السامرية ، فقال الله  
للموسى مر أذ يقتل الرجال المجتمعون إلى وثن فغور لتمود حمية وجد الله عن  
إسرائيل .

### الإصحاح السادس والعشرون

١٥١ في الآية الأربعين في العبرانية ، وكان إبننا بالعد و نمان ، وهذا غير  
وجود في السامرية .

الأصحاح السابع والعشرون

١٥٢ في نهاية الأصحاح هكذا في السامرية ، وقال له عينك الناظرتان ما صنع الله  
بالمسكين هذين كذلك يصنع الله بكل الممالك التي أتت عابري لى هناك لا تخفهم إن  
الله لهم هو المحارب عنكم ، ولا يوجد هذا في العبرانية .

الأصحاح الحادى والثلاثون

١٥٣ عقب الآية الرابعة والعشرين في السامرية هذا النص ولا يوجد في العبرانية .

النص : « وقال أعازر الإمام لرجل الجيش الآتين من الحرب هذه سنة  
الشريعة التي وصى الله موسى الذهب والفضة والنحاس والحديد والقلمى  
والرصاص كل شيء يدخل إلى النار توردون إلى النار ليظهر غير أنه بماء الترشش  
يرتشش وكل ما لا يدخل في النار توردون في الماء وتفصلون ثيابكم في اليوم السابع  
فتظرون وبعد ذلك تعبرون إلى المعسكر ، ٥٠١ . »

الأصحاح الثانى والثلاثون

١٥٤ (١) في الآيات : الأولى والثانية والسادسة والخامسة والعشرون والسادسة  
والعشرون . في السامرية . « بنو مجد وبنو رأبن ونصف سبط منشا ، وهجارة  
« ونصف سبط منشا ، غير مذكورة في العبرانية . »

الأصحاح الثالث والثلاثون

١٥٥ (١) في الآية الثالثة بدل « رسميس » في العبرانية « رسميس » في السامرية .

الأصحاح الرابع والثلاثون

١٥٦ (١) في الآية الثالثة في العبرانية « ويكون لكم تخم الجنوب من طرف بحر الملح  
الملح إلى الشرق ، وفي السامرية « بحر القلزم » . »

تمت الفروق التي ذكرناها بين التوراة السامرية والتوراة العبرانية في سفر العدد

٥ - من الفروق بين التوراة السامرية والعبرائية

في سفر تثنية الإشتراع

الأصحاح الأول

١٥٦ (١) في الآية الثامنة في السامرية « وليعقوب للإعطاء لنسلمهم تبعهم » وفي  
العبرائية « ويعقوب أن يعطيها لهم ولنسلمهم من بعدهم » فقد زاد لفظ « لهم »  
في العبرانية .

١٥٨ (٢) في الآية الخامسة عشر « رجالا حكماء وعلماء وجعلتهم » وفي العبرانية :  
« رجالا حكماء ومعروفين ... »

١٦٨ (٣) في الآية الرابعة والعشرين « وجاءوا إلى واد القطف » وفي العبرانية « إلى  
وادي أشكول »

١٦٩ (٤) الآية التاسعة والثلاثون في العبرانية « وأما أطفالكم الذين قلمتم يكونون  
غنيمة وبنوكم الذين لم يعرفوا اليوم الخير والشرفهم يدخلون إلى هناك ولهم أعطياها  
وهم يملكونها » وفي السامرية « وأطفالكم الذين قلمتم غنيمة يكونون وبنوكم هم  
يدخلون إلى هناك ولهم أعطياها وهم يرثوها » .

١٧١ (٥) الآية الرابعة والأربعون في العبرانية . « وخرج الأموريون الساكنون  
في ذلك الجبل للقائكم وطردهم كما يفعل النمل وكسروكم في سمير إلى حرمة »  
وفي السامرية « وخرج العملاق والسكنعاني الساكن في ذلك الجبل للقائكم وهزمكم  
كما تصنع الزبابير ودقوكم من الشعر إلى حرمة » .

الأصحاح الثاني

١٦٤ (١) من الآية السابعة في السامرية ، لأن الله إلهك مباركك في كل صنع يديك عالم مسيرك في القفر العظيم هذا . هذه أربعون سنة الله إلهك معك لم تقدم شيئاً . وأرسلت رسلاً إلى ملك أذوم قائلاً نعبر في أرضك لا نعدل إلى حقل ولا كرم ولا نشرب ماء جب . بل طريق الملك نسلك لا نعدل يمنة ولا يسرة حتى نعبر تخمك . فقال لا تعبر بي . إن بالسيف أخرج للقائك ، وفي العبرانية ، لأن الرب إلهك قد باركك في كل عمل يديك عرفاً مسيرك في هذا القفر العظيم . الآن أربعون سنة للرب إلهك معك لم ينتص عنك شيء .

١٦٥ (٢) الآية العاشرة وما بعدها في السامرية ، المرهوبون من قبل سكنوا بها . شعب كبير وعظيم وسام كالعلوج والمآيون يسمون المرهوبين .

وفي العبرانية ، « الأيميون سكنوا فيها قبلاً . شعب كبير وكثير وطويل كالعناقين . هم أيضاً يحسبون رفاتين كالعناقين لسكن الموائيين يدعونهم إيميين » .

١٦٦ (٣) الآية العشرون وما بعدها في العبرانية . « هي أيضاً تحسب أرض رفاتين سكن الرفاتيون فيها قبلاً . لكن العمونيين يدعونهم زمزميين (٢١) شعب كبير وكثير وطويل كالعناقين . أبادهم الرب من قدامهم فطردوهم وسكنوا مكانهم (٢٢) كما فعل لبني عيسو الساكنين في سعير الذين أنلف الحوريين من قدامهم فطردوهم وسكنوا مكانهم إلى هذا اليوم (٢٣) والعيون الساكنون في القرى إلى غزة أبادهم الكفتوريون الذين خرجوا من كفتور وسكنوا مكانهم (٢٤) قوموا ارتحلوا واهبروا وادى أنون . انظر قد دفعت إلى يديك سيعون ملك حصون الأمورى وأرضه ، وفي السامرية . « أرض جبارة تحسب أيضاً هي . جبارة سكنوا بها من قبل والعمانيون يسمونهم الزمازمة (٢١) شعب عظيم وكثير وسام كالعلوج واستأصلهم الله من بين أيديهم وقرضوهم وسكنوا بلادهم (٢٢) كما صنع لبني العيس السكان في الشعر الذي استأصل الحورى من بين أيديهم وقرضوهم وسكنوا بلادهم إلى اليوم هذا (٢٣) والحوريين السكان في الأرباض إلى غزة . التفاحيون الحارجون

من تفاحة استأصلوهم وسكنوا بلادهم (٢٤) قوموا ارحلوا واعبروا وادى الموجب انظر . جملة بين يدك سيجون ملك حسبان الامورى وارضه .

الاصحاح الرابع

(١) في الآية الثالثة والثلاثين في السامرة وهل سمع قوم صوت الله الحي مخاطباً . . . وفي العبرانية هل سمع شعب صوت الله يتكلم . . . بدون كلمة والحي . . .

الاصحاح الخامس

(١) في التوراة السامرة عقب الآية الحادية والعشرين ما نصه . ويكون لاذ يدخلك الله لهلك الى ارض الكنعاني التي انت داخل الى هناك لورائتها . فلتقم لك حجارة كباراً وتشيدها بشيد . وتكتب على الحجارة كل خطوط الشريعة هذه ويكون بعد عبورك الأردن تقيمون الحجارة هذه التي انا موصيكم اليوم في جبل جريزيم . ولتبين هناك مذبحاً لله لهلك مذبح حجارة لا تحز عليها حديداً . من حجارة كاملة تبنى مذبح الله لهلك . وتصعد عليه صمائد لله لهلك . وتذبح سلامم وتأكل هناك وتفرح في حضرة الله لهلك . ذلك الجبل في جيزة الأردن تبسح طريق مغيب الشمس في ارض الكنعاني الساكن في البقعة مقابل الجبل . جانب مرج البهاء . مقابل نابلس (٢٢) بالسكليات هذه خاطب الله كل جو قكم في الجبل وسط النار . . . الخ ، وهذا النص غير مذكور في التوراة العبرانية .

الاصحاح العاشر

(١) في التوراة السامرة . الآية السادسة وما بعدها هكذا « وبنو اسرائيل رحلوا من مسيروث ونزلوا في بني يعقن (٧) من هناك رحلوا ونزلوا جند وجند ومن هناك رحلوا ونزلوا في يطبته ارض ذات أنهار من هناك رحلوا ونزلوا في عبر ومن هناك رحلوا ونزلوا في عصيون جبر ومن هناك رحلوا ونزلوا في برية صار هي قدش . من هناك رحلوا ونزلوا في جبل هور . ومات هناك هرون الإما

ودفن هناك وأم العازر لبنة عوضه في ذلك الوقت ميز الله سبط لاوى ... . وفي  
العبرانية هكذا « وبنو إسرائيل ارتحلوا من أبار بني يعقان إلى موسى . هناك  
مات هرون وهناك دفن فكهن العازر لبنة عوضاً عنه (٧) من هناك ارتحلوا إلى  
الجد جود ومن الجد جود إلى يطبات أرض أنهار ماء (٨) في ذلك الوقت أفرد  
الرب سبط لاوى ... »

الأصحاح الحادى عشر

١٦٨ (١) الآية التاسعة في السامرية « وحتى تطيلوا أياماً على الأرض التي أقسم الله  
لآبائكم للإعطاء لنسلكهم أرض دارة لبناً وعسلاً ، وفي العبرانية « ولسكى تطيلوا  
الأيام على الأرض التي أقسم الرب لآبائكم أن يعطيها لهم ولنسلكهم أرض تفيض لبناً  
وعسلاً ، بزيادة لهم . »

١٦٩ (٢) الآية الثلاثون في العبرانية « أما هما في عبر الأردن وراء طريق عروص  
الشمس في أرض الكنعانيين الساكنين في العربة مقابل الجبلان بجانب بلوطات  
عمرأ ، وفي السامرية « مقابل الجبل جانب مرج البهاء مقابل نابلس . »

الأصحاح الحادى والعشرون

١٧٠ (١) في الآية الرابعة في السامرية « ويوثقون هناك المعجلة في الوادي ، والآية  
السادسة « المعجلة الموقوفة في الوادي ، أى أن المعجلة حية لم تذبح . وفي العبرانية  
ويكسرون عنق المعجلة في الوادي — « المعجلة المسكورة العنق في الوادي ، أعانه  
المعجلة قد ذبحت . »

الأصحاح الثانى والعشرون

١٧١ (١) الآية الأولى في السامرية « لا تنظر بقر أخيك أو غنمه أو شيئاً من بهائم  
طامحاً وتعرض عنه بل رداً ترده لأخيك ، وفي العبرانية « لا تنظر ثور أخيك  
أو شاته شارداً وتتقاضى عنه بل ترده إلى أخيك لا محالة . » . ه زائد في السامرية -  
« أو شيئاً من بهائم . »



١٦٤ (٣) وفي الآية الرابعة مثل ما في الآية الأولى .

### الإصحاح الثالث والعشرون

١٦٥ (١) في الآية الرابعة في العبرانية ، ولأنهم استأجروا عليك بلعام بن بعور من فتور أرام النهرين ، وفي السامرية ، ولأنهم استأجروا عليك بلعام بن بعور المفسر من أرم النهرين ، فلفظ ، المفسر ، ساقط من العبرانية ولفظ ، من فتور ، ساقط من السامرية .

### الإصحاح السابع والعشرون

١٦٦ (١) الآية الرابعة في العبرانية ، حين تعبرون الأردن تقيمون هذه الحجارة التي أنا أوصيكم بها اليوم في جبل عيبال وتكلمها بالكلس ، وفي السامرية ويكون عند عبوركم الأردن تقيمون الحجارة هذه التي أنا موصيكم اليوم في جبل جريزيم وتشيدنها بشيد .

### الإصحاح الثاني والثلاثون

١٦٧ (١) الآية الرابعة والثلاثون وما بعدها هكذا في العبرانية ، وليس ذلك مكذوباً عندي ؟ مخنوماً عليه في خزائني ؟ (٣٥) لي النعمة والجزاء في وقت تول أقدامهم . إن يوم هلاكهم قريب والمهيات لهم مسرعة (٣٦) لأن الرب يدين شعبه وعلى عبيده يشفق حين يرى أن اليد قد مضت ولم يبق محجوز ولا مطلق .

سوق السامرية هكذا . وليس هو مجموعاً عندي مخنوماً في خزائني (٣٥) إلى يوم الانتقام والمكافأة . وقت تول أقدامهم . إذ قريب يوم تمتهم وتسرع المستعدات إليهم (٣٦) إذ يدين الله قومه وعن عبيده يصفح . إذ يرى أن زالت اليد وانقرض المحاصر والمطلق ، يقول اليهود السامريون إن قوله ، إلى يوم الانتقام والمكافأة ، يدل بصراحة وبوضوح على قيام الناس من القبور للقاء الله . فيجهزهم على أعمالهم التي عملوها في الحياة الدنيا . ويقول السامريون لليهود العبرانيين . إن قوله ، في

وقت تولد أقدامهم ، يحتفل الجواز في الدنيا أو في الحياة الآخرة . ( أنظر كتاب التاريخ مما تقدم عن الآباء - للسامري الدنفي ) .

### الإصحاح الثالث والثلاثون

١٧٦ (١) الآية الخامسة في العبرانية ، وكان في يشورون ملكاً ، وفي السامرية ، وكان في إسرائيل ملكاً .

١٧٧ (٢) في الآية الثالثة والعشرين في العبرانية ، وامتلأ بركة من الرب وملك الغرب والجنوب ، وفي السامرية ، ومستحق لبركة الله . الغرب والداروم يرث ،

١٧٨ (٣) في الآية الرابعة والعشرين في العبرانية . ويغمس في الزيت رجله ، وفي سامرية ، ويرمس في الدهن ثيابه .

١٧٩ (٤) في الآية السادسة والعشرين في العبرانية : « ليس مثل الله يا يشورون » وفي السامرية ، ليس كإله إسرائيل .

### الإصحاح الرابع والثلاثون

١٨٠ (١) الآية الأولى وما بعدها في العبرانية : « وصعد موسى من عربات موآب إلى جبل نبو إلى رأس الفسحة الذي قبالة أريحا فأراه الرب جميع الأرض من جلعاد إلى دان (٢) وجميع تفتالي وأرض أفرايم ومنسا وجميع أرض يهوذا إلى البحر الغربي (٣) والجنوب والدائرة بقعة أريحا مدينة النخل إلى صوغر (٤) وقال له الرب . . . وفي السامرية ، وصعد موسى إلى بقاع مآب إلى جبل نبا إلى رأس السكديان على ظاهر ريحاً فأراه الله كل الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات وإلى البحر الأخير وقال الله له . . . »

١٨١ (٢) الآية العاشرة في العبرانية ، ولم يقم بعد نبي في إسرائيل مثل موسى . . . وفي السامرية ، ولا يقوم أيضاً نبي في إسرائيل كموسى . . . فنص العبرانية يحتمل أن هذا النبي لم يكن أتى حتى زمن كتابة التوراة في بابل . وإذا أتى فمن المحتمل

أن يكون من بني إسرائيل . ونص السامرية يبين أنه لن يأتي البتة هذا النبي من بني إسرائيل .

١٨٢ (٣) وهذه العبارة : «شريعة وصى لنا موسى لجوق يعقوب . معطيها الله محمد . تبارك لإلهنا أبدا . وتعالى ذكره سرمداء هذه العبارة في السامرية وليس في العبرانية .

تمت الفروق التي ذكرناها بين التوراة السامرية

والتوراة العبرانية في سفر تثنية الإشتراع ( التثنية ) وبتمامها تمت الفروق

التي ذكرناها بين التورتين

الفرق ما بين التوراة السامرية والعبرانية ١٨٢ رقم

## دلالة نصوص نبوءات التوراة السامرية على امرية علي

### ثبوت نبوة محمد ﷺ

في التوراة السامرية نبوءات عن نبي الإسلام محمد ﷺ . كما في التوراة العبرانية واليونانية . وهذه هي نصوص النبوءات ووجه دلالاتها بإيجاز على النبي محمد ﷺ :

#### كلمة إبراهيم عليه السلام :

لقد أمره الله بالهجرة من أرض ميلاده ، ووعدته بمباركة الأمم في نسله . في هذا النص :

وقال الله لأبرام : إمض من أرضك ومن مولدك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أرشدك . لأجلك شعباً عظيماً وأباركك وأعظم اسمك . وتكون بركة . وأبارك مباركك . ولا عينك ألغن . ويتبارك بك كل قبائل الأرض ، [ تكوين ١٢ : ١-٣ ] .

ولما تم إبراهيم عليه السلام بذبح ابنه البكر الوحيد - وهو إسماعيل - سر الله من قوة إيمانه وأرسل إليه ملاكاً ناداه بقوله : « في أقسمت قال الله ، إن جزاء ما فعلت الأمر هذا ولم تمنع إبنك خصيصة مني . إن بركة أباركك ، وكثرة أكثر نسلك ككواكب السماء ، وكالرمل الذي على شط البحر ، ويرث نسلك مدن أعدائه . ويتبارك بنسلك كل شعوب الأرض . جزاء ما سمعت من قولي ، [ تكوين ٢٢ : ١٦-١٨ ] .

ومعنى البركة :

البركة هي الزيادة والنماء . وفي أي شيء تكون الزيادة ، ويكون زيادة ؟ تكون الزيادة ، ويكون النماء في نسل إبراهيم عليه السلام . أي يكون نسله كثيراً جداً ككواكب السماء في الكثرة . فقد قال الله له في الرؤيا : تأمل الآن السماء وأحص الكواكب إن تقدر على إحصائها . ثم قال له : هكذا يكون نسلك ، [ تكوين ١٥ : ٥ ] .

وهذا النسل الكثير جداً يكون أما كثيرة . ويكون من النسل ملوك على الشعوب . فقد قال الله له : « إذأب لجمهور الشعوب جعلتلك . وأثرك جداً ، وأجلك شعوباً . وملوك منك يخرجون » ، [ تكوين ١٧ : ٥ - ٦ ]  
بركة إسماعيل وإسحق عليهما السلام :

وقد أنجب إبراهيم عليه السلام وهو في السادسة والثمانين من عمره وولده البكر إسماعيل من ( هاجر ) وأنجب وهو في سن المائة وولده إسحق من ( سارة ) والله تعالى وعد إبراهيم بتكثير نسل إسماعيل وتكثير نسل إسحق .

فمن إسماعيل عليه السلام قال الله تعالى : « وفي إسماعيل استجبت منك . هو ذا باركته وأثمره وأكثره جداً جداً اثنا عشر رئيساً يولد وسأجعله شعباً عظيماً » (١) [ تكوين ١٧ : ٢٠ ] .

(١) وقد تطابقت هذه النبوءة مع القرآن الكريم في آيات كثيرة منها . « ولذا يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل . ربنا تقبل منا ، إنك أنت السميع العليم . ربنا واجعلنا مسلمين لك ، ومن ذريتنا أمة مسلمة لك ، وأرنا مناسكنا ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . ربنا وابعث فيهم رسولا منهم . يتلو عليهم آياتك . ويعلمهم الكتاب ، والحكمة ، ويزكهم ، إنك أنت العزيز الحكيم » .

( البقرة ١٢٧ - ١٢٩ )

وعن إسحق عليه السلام ، تجلى له ملاك الله وقال . لا تنحدن إلى مصر . اسكنن  
 في الأرض التي أقول لك . استعجز في الأرض هذه لا كون معك وأباركك . لأن لك  
 ولنسلك أعطى كل الأراضي هذه وأثبت القسامة التي أقسمت لإبراهيم أبيك .  
 وأكثر نسلك كسكوا كب السماء وأعطى نسلك كل الأراضي هذه . ويقبارك بنسلك  
 كل شعوب الأرض . جزاء ما سمع إبراهيم أبوك من قولي وحفظ حفظي . وصاياي  
 وسنني وشراتي ، ( تكوين ٢٦ : ٢ - ٥ )

تفسير بركة إسماعيل وإسحق عليهما السلام :

لقد فسرت التوراة البركة بأنها تعني ، أما وملوكا على الشعوب ، من نسل إسماعيل  
 وإسحق عليهما السلام . فهل يكون مع الأمم والملوك من نسل إسماعيل عليه السلام  
 شريعة من قبل الله عز وجل أم لا يكون ؟ وهل يكون مع الأمم والملوك من نسل  
 لإسحق عليه السلام شريعة من قبل الله عز وجل أم لا يكون ؟ إذا قلنا بخلو الأمم  
 والملوك من شريعة من قبل الله عز وجل . يكذبنا الواقع . فإن الله لا يصطنق أمماً  
 وملوكا ويتركهم بدون هدى منه . كيف يصطنق أمة ولا يعطيها كتاباً ينظم لها  
 شئون الحياة ، ويبعد أفرادها عن الظلم والجور ؟ وكيف ينصب ملوكا على الشعوب  
 بدون شريعة منه يسوسون بها هؤلاء الشعوب ؟

لأن الله اصطنق آل إبراهيم على العالمين . كما اصطنق آدم ونوحا عليهما السلام .  
 ووعد بتكثير نسل إبراهيم وأن يكون في ذريته النبوة والكتاب .

وقد تحقق الوعد بالنسبة لإسحق عليه السلام . فقد كثر نسله واصطنق الله  
 من ذريته موسى بن عمران النبي عليه السلام على الناس برسالاته وبكلامه . وقام  
 أنبياء وعلماء من بني إسرائيل من بعد موسى عليه السلام بالدعوة . وبتكثير نسل  
 لإسحق وباصطفاء موسى وبقيام أنبياء وعلماء من بني إسرائيل بالدعوة تحققت ،  
 بالفعل بركة لإسحق عليه السلام .

(١) لا يكتفي بذكر نسل إبراهيم بل يكتفي بذكر نسل إسماعيل وإسحاق

ولا خلاف بين علماء الإسلام وعلماء أهل الكتاب فيما قلناه . وإنما الخلاف  
بينهم في بركة لإسماعيل عليه السلام فعلماء الإسلام يقولون إنها كبركة لإسحق تعنى  
«أباً . وملوكاً . ونبوة» ، وعلماء أهل الكتاب يقولون إنها كبركة لإسحق لكن  
لا تعنى غير الأمم والملوك من بنى لإسماعيل ، وأما النبوة فلا . كيف يكون هذا  
ومفهوم البركة بالنسبة لإسماعيل وإسحق واحد؟

وفي القرآن الكريم يقول الله تعالى عن بركة لإسماعيل وأخيه إسحق عليهما  
السلام . « وباركنا عليه وعلى إسحق » قال ذلك بعد ذكره قصة ذبح لإسماعيل عليه  
السلام هكذا . « وقال (١) إني ذاهب إلى ربى سيهدين . رب هب لى من الصالحين .  
فبشرناه بغلام حلیم فدابلغ معه السعى قال يا بنى إني أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر  
ماذا ترى قال يا أبت أفلعل ما تؤمر ستجدنى إن شاء الله من الصابرين . فلما أسلما  
وتلناه للجبين . وناديناه أن يا إبراهيم . قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين .  
إن هذا هو البلاء المبين . وفديناه بذبح عظيم . وتركنا عليه فى الآخرين . سلام على  
إبراهيم . كذلك نجزي المحسنين . لأنه من «بادنا المؤمنين . وبشرناه بإسحق نبياً من  
الصالحين . وباركنا عليه وعلى إسحق . ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين . »  
( الصافات ٩٩ - ١١٣ ) .

### بركة يعقوب عليه السلام .

ولقد أنجب إسحق عليه السلام ولدين هما . عيسو . ويعقوب ( إسرائيل )  
وكان من عيسو أمم وملوك . وكان من يعقوب أمم وملوك . والنبي المشرع من قبل  
الله تعالى وهو موسى عليه السلام كان من نسل يعقوب عليه السلام ومن عهده  
ظهر الملك وظهرت الشريعة فى بنى إسحق . ولما حضر يعقوب الموت وصى بنيه  
وباركهم . وقال لهم مامعناه : سيظل الملك معكم ، وستظل شريعة الله التى أنزلها على موسى

(١) القائل هو إبراهيم عليه السلام .

مع العلماء من تسلمكم حتى تذهب مدة البركة الممنوحة لبني إسحاق من الله . وبدأ  
مدة البركة الممنوحة لبني إسماعيل من الله .

لقد قال لبنيه جميعاً في شخص يهوذا ابنه . ولا يزول القضيبي من يهوذا ،  
والمرسوم من بين بنوده حتى أن يأتي سليمان وإليه تنقاد الشعوب . يربط في الجفن  
عمره ، وفي السيروقة بني أناة ، يغسل بالخر لباسه وبمصير العنب كسوته . مزور  
العينين من الخمر ، وأبيض الأسنان من الشحم ، (١) (تكوين ٤٩ : ١ - ١٢) .

والنصي عكذا في التوراة العبرانية ترجمة اليسوعيين . ولا يزول صولجان من يهوذا  
ومشروع من صلبه ، حتى يأتي شيلو وتطيمه الشعوب . رابط بالجفنة جحشه .  
وبأفضل كرمة بن أناة . غسل بالخر لباسه . وبدم العنب رداه . عيناه أشد  
سواداً من الخمر وأسنازه أشد بياضاً من اللبن

١ - لا يزول القضيبي من يهوذا . أى يظل الملك مع اليهود .

٢ - والمرسم من بين بنوده . أى شريعة التوراة تظل مع علماء اليهود .  
وتكون هذه الشريعة من سمات وعلامات ملك اليهود .

٣ - حتى أن يأتي سليمان . كما في السامرية . أو حتى يأتي شيلو أو شيلون كما  
في العبرانية أى نبي السلام والأمان وهو محمد ﷺ من ولد إسماعيل عليه السلام (٢) .

(١) وقد تطابقت هذه النبوة مع القرآن الكريم في قوله تعالى . وأم كنتم  
شهداء إذ - ضر يعقوب الموت . إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي . قالوا نعبد  
إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون . تلك أمة  
قد خلت . لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ، ولا تستلون عما كانوا يعملون .  
(البقرة ١٢٣ - ١٢٤)

(٢) انظر هامش الكتاب المقدس طبعة بيروت ١٩٧٦ في هذا الموضع .



٤ — وإليه تنقاد الشعوب . أى شريعته عالمية .

٥ — يربط في الجفن غيره . . . إلخ عبارات كناية عن الرخاء والرفاهية وزيادة الخيرات في عهد هذا النبي العظيم .

موسى يذكر أوصاف النبي الآتى من إسماعيل للبركة :

وتقص التوراة أن موسى عليه السلام نبه على نبي سيأتى من بعده ، وستكون معه شريعة من الله . ويجب على بني إسرائيل والعالم أن يؤمنوا بالشريعة التى ستكون معه . وبني إسرائيل جميعاً لا ينكرون بحجى هذا النبي . ولا ينكرون أن ستكون شريعة إلهية معه ولا ينكرون نسخ شريعته لشريعة موسى بن عمران لأن موسى بن عمران قال لهم فى أوصاف هذا النبي : إن الله تعالى جعل كلامه فى فمه وأن هذا النبي سينحاطهم بكل ما يوصيه الله به وأن أى إنسان لا يسمع لشريعته سيقتهس الله منه . وإنما يزعم البعض من بنى إسرائيل : لأن هذا النبي سيكون من بنى إسرائيل . ولا خلاف بين بنى إسرائيل سامريين وعبرانيين فى نسخ التوراة على يد النبي المنتظر (١) . ولكن الخلاف بينهم فى د أسفار الانبياء ، الذين أتوا من بعد موسى من بنى إسرائيل . هل تقبل أم لا تقبل ؟ لقد قبلها العبرانيون ليس لقبولهم مبدأ النسخ وهم يقبلوه . بل لأنها غير زائدة وغير منقصة شيئاً عما جاء به موسى . ورفضها السامريون ليس لأنكارهم النسخ . وهم لا ينكروه مع النبي المنتظر . بل لأن التوراة نهت على عدم قبول أى كتاب من نبي من بنى إسرائيل غير موسى . فى قولها « ولا يقوم أيضاً نبي . فى إسرائيل كموسى » ( تثنية ٣٤ : ١٠ ) وحيث أن النبي الذى نهت التوراة على مجيئه مماثل لموسى . وحيث لا مثل لموسى من بنى إسرائيل ، فإذاً لابد وأن يكون هذا النبي المماثل لموسى الناسخ لشريعته إذا نسخ من غير

(١) انظر الفصل الأول من كتابنا . لا نسخ فى القرآن — نشر دار الفكر

بنى إسرائيل . هذه وجهة نظر بنى إسرائيل فى النبى الذى نهى التوراة على مجيئه النبى الذى يعتقد البعض منهم الى يومنا هذا أنه لم يأت بعد .

وليس من شك فى أن هذا النبى الذى نهى التوراة على مجيئه هو محمد نبى الإسلام ﷺ للبركة الموعود بها آل إسماعيل من جهة ، ولأن الأوصاف منطبقة عليه من جهة أخرى . تقول التوراة . إن الله تعالى كلم موسى قائلاً . اجع بنى إسرائيل ناحية جبل طور سيناء ليسمعونى وأنا أكلمك فيما كدون من وجودى فيعملون . أوصيهم به . لجمعهم موسى عليه السلام . وفى صبح اليوم الثالث وهم ناحية الجبل كانت رهود وبروق وغمام عظيم على الجبل وصوت بوق ودخان . فارتعد بنو إسرائيل وخافوا . وقالوا لموسى لا تقدر على هذا المنظر الرهيب مرة أخرى . لادن أنت واسمع كل ما يقول الله إلحنا وأنت تخاطبنا بكل ما يخاطب الله إلحنا لنسمع ونمتثل . ولا يخاطبنا الله كى لانهلك ، (١) فلما رد موسى الأمر إلى الله قال الله لموسى : أحسنوا فيما قالوا وسوف أرسل لهم نبياً فى المستقبل له يسمعون مطيعون .

النصر : ( وكل الشعب سمع الأصوات وصوت البوق ، ونظروا الشهب والجبل دخاناً ونظر كل القوم وتشردوا ووقفوا من بعد . وقالوا لموسى إن أرانا الله إلحنا جلاله وعظمته وصوته سمعنا من وسط النار اليوم هذا نظرنا أن يخاطب الله الإنسان فيحيا ، والآن كى لا نموت . إذ تحرقنا النار العظيمة هذه . إن

(١) يفهم من هذا ضمنا أن اليهود هم الذين طلبوا من الله إرسال نبى الإسلام ﷺ . لأنهم طلبوا أن لا يسموا صوت الله المباشر مرة أخرى . وقالوا لموسى لسمع أنت من الله ونحن نسمع منك . فلو أن هذه الحادثة نفسها وقعت مرة أخرى فى عصر النبوة الخاتمة بأن أراد الله مخاطبتهم بمثل ما خاطبهم به فى زمن موسى ومع إصلاح نوع البشر فى زمن لا تصلح فيه الطريقة السابقة للإصلاح فقالوا : لا نريد أن نسمع صوت الله المباشر وليتقدم النبى لسمع من الله . ونحن نسمع منه .

صاعودين نحن إلى سماع صوت الله إلهنا متنا . ألامن من كل البشر من سمع صوت  
 الله الحي مخاطباً من وسط النار مثلنا فعاش ؟ اذن انت وسمع كل ما يقول الله إلهنا  
 وأنت تخاطبنا بكل ما يخاطب الله إلهنا لك لنسمع ونمثل ولا يخاطبنا الله كي لانهلك .  
 فقال موسى للقوم لا تخافوا إن بسبب امتحانكم جاءت ملائكة الله وحتى تكون  
 مخافته على وجوهكم كي لا تخطفوا ووقف القوم من بعد وموسى دنا إلى الضباب  
 الذي هناك ملائكة الله .

وخاطب الله موسى قائلاً . سمعت صوت خطاب الشعب هذا الذي خاطبك  
 أحسنوا في كل ما قالوا . ياليت يبقى ضميرهم هذا لهم مخافة من وحفظاً لو صابى كل  
 الأيام حتى يحسن إليهم وإلى بذيتهم إلى الأبد . نبياً أقت لهم من جملة إخوانهم مثلك  
 وجعلت خطابي فيه فيخاطبهم بكل ما أوصيه ويكون الرجل الذي لا يسمع من  
 خطابه الذي يخاطب باسمي أنا أطالبه . والمتنبيء الذي يتمح على الخطاب باسمي  
 عالم أوصيه من الخطاب . ومن يخاطب باسم آلهة آخر . فليقتل ذلك المتنبيء . وإذا  
 تقول في شرك . كيف يتبين الأمر الذي لم يخاطبه الله ؟

ما يقوله المتنبيء باسم الله ولا يكون ذلك الأمر ولا يأتي . هو الأمر الذي لم  
 يقوله الله . باتقاح قاله المتنبيء . لا تخف منه (١) [ خروج ٢٠ : ١٨ - ٢١ وتثنية  
 ٢٤ - ٢٨ و ١٥٠ : ١٨ - ٢٢ ] .

وأوصاف هذا النبي كما هو واضح من هذا النص ما يلي :-

- ١ - نبي
- ٢ - من بني إسماعيل ( من جملة إخوانهم )
- ٣ - مثل موسى
- ٤ - أمي لا يقرأ ولا يكتب . و جعلت خطابي فيه .
- ٥ - ينسخ شريعة موسى ويكون الرجل الذي لا يسمع من خطابه . . . .

(١) ذكرنا في مقدمة هذا النص من ترجمة إرواستانت بصر سنة ١٩٧٠م

٦ - أمين على الوحي الإلهي ، فيخطبهم بكل ما أوصيه ، ٧ - أيقضى على ملك  
بنى إسرائيل في أرض فلسطين والعالم ، ويكون الرجل الذي لا يسمع من خطابه<sup>١٣</sup>  
الذي يخاطب بإسمى أنا أظالبه ، أى أقتص منه وأنتقم منه وأبيده ٨ - لا يقتل  
والمتنبيء الذى يتمح على الخطاب بإسمى ما لم أوصه من الخطاب ومن يخاطب بإسم  
آلهة آخر فليقتل ، ٩ - يتحدث عن غيب سيقع فى المستقبل . ويحدث الغيب  
كما يقول ، وإذ تقول فى شرك : كيف يتبين الأمر الذى لم يخاطبه الله ؟ ما يقوله  
المتنبيء بإسم الله ولا يكون ذلك الأمر ولا يأتى . هو الأمر الذى لم يقوله الله . باتقاع  
قاله المتنبيء . لا تخف منه ، والنصارى يقولون بأن هذه النبوءة تشير إلى عيسى  
ابن مريم عليه السلام . واليهود ينكرون قولهم بحجة أن عيسى من بنى إسرائيل .  
والتوراة تنص على أن هذا النبي إن يكون من بنى إسرائيل . لأن من أوصافه المماثلة  
لموسى فى الحروب والمعجزات والإنتصار على الأعداء . ولا نبي سيخرج من بنى  
إسرائيل مثل موسى . ونقول نحن المسلمين : إن هذه النبوءة تشير إلى نبي  
الإسلام ﷺ ابركة إسماعيل عليه السلام . وقد شهد الزمن ببدئها لما ظهر محمد ﷺ  
ولانطباق الأوصاف عليه .

موسى يتحدث عن أمة ستسلم الملك والشريعة من بنى إسرائيل :

ويتنبأ موسى عليه السلام بمصير اليهود فى نهاية ملكهم وشريعتهم فيقول إنهم  
سيكبرون انه كيداً ويذبحون لآلهة غيره وينسونه ومن أجل ذلك سيرفضهم  
ويحجب رضوانه عنهم ويكيدهم بسلب الملك والشريعة منهم وتسليم الملك والشريعة  
إلى أمة أخرى ، أمة أمية فى نظر اليهود ، شعب غن (١) ، أو شعب ساقط بحسب  
نظرة اليهود إليهم . وحيث لإسماعيل بركة فهذه الأمة أمته .

النص : « يأكل يعقوب ويشبع . يسهن إسرائيل ويمرح . سمحت . عبات .  
حسننت . وترك القادر صانعه ، وأسخط ولى مغرؤته . يسخطونه بالأجانب .

(١) كما فى العبرانية .

وبالكراهة يسكيدونه . يذبجون لمشيدات لا لله . آلهة لم يعرفها ، محدثة من قوب  
أت ، ولم يتألفها آباؤكم . القوى منشيك تطرح وتنسى القادر بمدك .

فينظر الله ويرفض من كيد خواصه وخصيصاته . ويقول : أحجب رضواني  
عنهم لأنظر ما آخرتهم . إذ جيل متقلب هم . بنون ليس أمين فيهم . هم أسخطون  
بغير قادر . أكادون بهياتهم . وأنا أغيرهم بغير قوم . بشعب ساقط أكيدهم (١) .  
( تثنية ٣٢ . ١٥ - ٢١ ) .

موسى يؤكد على بركة إسماعيل .

النص : « وهذه البركة التي بارك موسى رسول الله بني إسرائيل قبل وفاته .  
فقال : الله من سينين أتى . وأشرق من الشعر . ولهم لمع من جبل فاران . ومعه  
من ربوات القدس . وعن يمينه نار شريعة لهم . أيضاً يحب الشعوب . وكل أقداس  
أقداسه بيدك . وهم يخشعون لرجليك ، ويتحملون من أفواك ، ( تثنية ٣٣ :  
١ - ٧ ) .

١ - كالإتيان من جبل طور سينين ( سيناء ) إشارة إلى شريعة موسى  
عليه السلام .

٢ - والإشراق من الشعر ( جبل ساعير ) لأشارته علماء بني إسرائيل ومنهم

(١) وقد تطابقت هذه النبوءة مع القرآن الكريم في قوله تعالى : « يسمح  
له ما في السموات والأرض الملك القدوس العزيز الحكيم . هو الذي بعث في  
الأمم رسولا منهم يشو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة . وإن  
كانوا من قبل لني ضلال مبين . وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم .  
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم . مثل الذين حلوا التوراة  
ثم لم يحصلوا كمثل الحمار يحمل أسفارا ، بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله . والله  
لا يهدي القوم الظالمين ، ( الجمعة ١ - ٥ ) .

عيسى عليه السلام الذى اصطفاه الله نبيا . وكانوا كلهم عبي شريعة موسى لم ينقضوا منها أى حكم ولم ينسخوا .

٣ - واللعمان من جبل فاران . إشارة إلى مكة المكرمة لأنها سكنى إسماعيل عليه السلام وبنيه . وله بركة . فقد قال الله عنه لإبراهيم : وفى إسماعيل استجبت منك . هوذا باركته ، وأمره وأكثره جداً جداً اثنى عشر رئيساً يلد وسأجعله شعباً عظيماً ، ( تكوين ١٧ : ٢٠ ) وقال عنه ملاك الله لهاجر إمه : يده بالسكل . ويدالسكل به وحول كل إخوته يسكن ، ( تكوين ١٦ : ١٢ ) وأيضاً : نادى ملاك الله إلى هاجر من السماء وقال لها مالك ياهاجر ! لا تخافى . لأن سمع الله صوت الفتى من حيث هو هناك . قومى احملى الفتى وشدى يدك به . إن شعباً كبيراً سأجعله . وجلى الله بصرها فنظرت بئر ماء وذهبت وملأت المزاودة ماء وسقت الفتى . فكان الله مع الفتى وكبر وسكن فى البرية وكان شديد القوس . وسكن فى بركة فاران . وأخذت له أمه امرأة من أرض مصر ، ( تكوين ٢١ : ١٧-٢١ )

٤ - ومعه من ربوات القدس . أى مع النبي المنتظر من فاران جماعات من الصحابة الأطهار .

٥ - وعن يمينه نار شريعة لهم . أى سيكون النبي المنتظر صاحب شريعة مثل موسى ويكون محارباً ومنتصراً مثله .

٦ - وكل أقداس أقداسه بيدك . أى جميع العلماء الامناء والطاهرين لا يخرجون على أصول الشريعة الإسلامية .

٧ - وهم يخضعون لرجليك . أى لا يشرعون للناس بغير ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٨ - ويتحملون من أقوالك . أى يستنبطون من القرآن الكريم ما يحل مشكلات البشر .

وهذا التفسير بحسب التراجم الكثيرة لهذا النص في العبرانية . ففي ترجمته  
 اليسوعيين هكذا : « وهذه هي البركة التي بارك بها موسى رجل الله بنى إسرائيل  
 قبل موته . فقال : أقبل الرب من سيناء ، وأشرق لهم من سعير . وتجلي من  
 جبل فاران وأتى من ربى القدس وعن يمينه قبس شريعة لهم . لأنه أحب الشعب .  
 جميع قدسيه في يدك . وهم ساجدون عند قدمك ، يقتبسون من كلماتك ، (١) .

إسم محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة .

في بركة إسماعيل في هذا النص : « وفي إسماعيل استجبت منك . هوذا باركته  
 وأثمره وأكثره جداً جداً . اثنا عشر رئيساً يلد . وسأجعله شعباً عظيماً ، نجد كلمة  
 « جداً جداً ، ونجد كلمة « شعباً عظيماً ، وجداً جداً في اللغة العبرانية « بماد ماد ،  
 وشعباً عظيم في اللغة العبرانية « لجوى جدول ، .

وقد قال كثير من علماء اليهود السامريين والعبرانيين : إن كاتب التوراة قد وضع  
 بماد ماد ولجوى جدول في سياق بركة إسماعيل . لتدل كل كلمة منهما على اسم النبي  
 الآتى من إسماعيل للبركة بحساب الجمل . أى إذا أتى من آل إسماعيل من يدعى  
 النبوة يقارنون اسمه على « بماد ماد ، أو « لجوى جدول ، فإذا وجدوا اسمه  
 مساوياً بحساب الجمل لحساب بماد ماد او لجوى جدول . يعرفون أنه النبي المنتظر من آل  
 إسماعيل .

وكلمة محمد بحساب الجمل عددها اثنان وتسعون لأن الميم الأولى بأربعين ووحدة  
 ثمانية والميم الثانية بأربعين والذال بأربعة . وبماد ماد بحساب الجمل عددها اثنان

(١) وقد تطابقت هذه النبوءة مع القرآن الكريم في قوله تعالى « والذين  
 والزيتون . وطور سينين . وهذا البلد الأمين ، فالذين والزيتون إشارة إلى ساعير ،  
 وطور سينين إشارة إلى جبل سيناء . والبلد الأمين إشارة إلى مكة المكرمة .

وتسعون لأن الباء باثنين والميم الأولى بأربعين والألف بواحد والذال بأربعة  
والميم الثانية بأربعين والألف بواحد والذال بأربعة. ولجوى جدول بحساب الجمل  
عددها اثنان وتسعون لأن اللام بثلاثين والجيم بثلاثة والواو بستة والياء بعشرة  
والجيم بثلاثة والذال بأربعة والواو بستة واللام بثلاثين.

وحساب الجمل هو حساب الأعداد للحروف الهجائية في اللغة العبرانية في هذه  
الكلمات ( أ ب ج د - هـ ز - ح ط ي - ك ل م ن - س ع ف ص - ق ر ش ت ) والألف  
بواحد والباء باثنين والجيم بثلاثة والذال بأربعة واغاء بخمسة والواو بستة والزاي  
بسبعة والحاء بثمانية والطاء بتسعة والياء بعشرة والكاف بعشرين واللام بثلاثين  
والميم بأربعين والنون بخمسين والسين بستين والعين بسبعين والفاء بثمانين والصاد  
بتسعين والقاف بمائة والراء بمائتين والشين بثلاثمائة والتاء بأربعمائة. والحروف  
تنتهي عند التاء.

وقد نقلنا عن السامريين والعبرانيين والتصارى قولهم بحساب الجمل واعترافهم  
به في كتابنا « نبوءة محمد في الكتاب المقدس » نشر دار الفكر العربي بمصر.

وفي زمن المسيح عيسى بن مريم عليه السلام قال بنو إسرائيل إن النبي الذي  
نبه الله على مجيئه بقوله « نبياً أقمت لهم من جملة إخوتهم مثلك وجعلت خطابي فيه  
فيناخطبهم بكل ما أوصيه » لم يأت بعد . واعترف النبي يحيى بن النبي زكريا بأنه  
ليس هو لما سأله علماء من بنى إسرائيل عنه . ففي إنجيل يوحنا أن وقدأ من علماء  
بنى إسرائيل ذهب إلى يحيى ( يوحنا المعمدان ) وسأله عن نفسه وأجاب بالحق .  
وهذه نص شهادته : « وهذه هي شهادة يوحنا إذ أرسل اليهود من أورشليم  
كهنة ولاويين ليسأله : من أنت ؟ فاعترف ولم ينكر واعترف أنى لست  
المسيح . فسأله : إذن ماذا ؟ أيليا أنت ؟ فقال : لست إياه . أنت



أنت؟ أجاب : كلا (١) ، ( يوحنا ١ : ١٩ - ٩ ) .

لقد أنكر أنه هو النبي الذي أخبر عنه موسى . وقد كان معاصراً للمسيح  
عيسى بن مريم عليه السلام الذي لم يؤثر عنه الاعتراف بأنه هو . وعلى شهادته هذه  
يكون هذا النبي من بعدهما آت . وحيث الأوصاف منطبقة على نبي الإسلام <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
وهو من نسل إسماعيل المبارك من الله . فإنه يكون هو المراد .

وقد تطابقت نبوءة التوراة ، نبياً أقمت لهم من حملة إخوانهم مثلك . الخ ،  
ونبوءة الإنجيل ، النبي أنت ؟ أجاب : كلا ، مع القرآن الكريم في قوله تعالى .  
« الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل ،  
( الأعراف ١٥٧ ) وفي قوله تعالى : « إنا أرسلنا إليك رسولا شاهداً عليكم  
كما أرسلنا إلى فرعون رسولا » ( المزمل ١٥ ) .

## المصياً = المسيح

وكان من عادة السكينة ( العلماء ) في بني إسرائيل مسح الملوك عند توليهم  
الترناسة بدهن ، أو بزيت مخصوص . وكانوا يمسحون أيضاً : العلماء والأنبياء ،  
ويطلقون على الملك الممسوح أو لعالم أو النبي ، لقب « مصياً » الذي تفسيره  
« المسيح » ، دلالة على أنه هو الذي اختاره واصطفاه .

وأصل الكلمة في اللغة العبرانية : « هاما شيع » وفي الآرامية ( السريانية ) :  
« ماشبسخ » وفي اليونانية « مسيخ » ، ودخلت في اللغة العربية من اليونانية .

(١) يقول السامريون : إن النبي هو نفسه المسيح . ويقول السامريون .  
« لا » الذي يتحدث عن نبوءة إيليا لا نعترف به ، ولا نعترف بإيليا .

وحررت لهجة « ماشيح » عند اليهود في زمن المسيح عيسى بن مريم عليه السلام  
سلك « مسيا » .

ودليل فعل العلماء في المسح آيات في سفر الخروج منها قول الله لموسى :  
« ولبس هرون الثياب المقدسة ، وتمسحه ، وتقده ، ليكهن لى . وتقدم بنيه  
وتلبسهم أقمصه . وتمسحهم كما مسحت أباهم ليكهنوا لى . ويكون ذلك لتصير لهم  
مسحتهم كهنوتاً أيدياً في أجيالهم ، ( خروج ٤٠ : ١٣ - ١٥ ) .

وقد مسح صموئيل طالوت ( شاول ) لما اعطفاه الله ملكاً على بني إسرائيل كما هو  
مبين في سفره . ومسح داود عليه السلام مرتين ، ومسح أيضاً سليمان ، وكذلك  
إيلياء ، وأليشع ( إيلياس واليسع ) وعلى عادتهم هذه كان موسى عليه السلام مسيحاً  
لأنه كان نبياً عالماً وملكاً وكان هرون مسيحاً لأنه كان نبياً عالماً ولم يكن ملكاً  
وكان داود مسيحاً لأنه كان نبياً وملكاً . ولم يكن عالماً لأنه لم يكن - بحسب شريعتهم  
من نسل هرون العلماء الكبار ، ولا من نسل لاوى العلماء العاديين - وكان قورش ملك  
فارس مسيحاً لأنه كان ملكاً . ولم يكن نبياً عالماً . وكل جبر في بني إسرائيل  
أوربان يلقب بلقب مسيح للعلم دون الملك والنبوة . وكان عيسى بن مريم عليه  
السلام مسيحاً لأنه كان نبياً عالماً ولم يكن ملكاً .

ولما كان لقب « مسيا » أو « مسيح الله » لقباً معظماً في بني إسرائيل يتفاخر  
بجمله الملوك والعلماء والأنبياء . ولما كانوا هم ينتظرون نبياً ، يريدون أن يوهوا  
القباس أنه سيكون من جنسهم . قالوا : إتنا ننتظر نبياً ، ولقبوه بلقب « المسيا »  
أى المسيح . ويقولون : إن الدليل على انتظارنا للمسيح : هو النبوءات  
الموجودة في الأسفار الخمسة عن النبي المنتظر .

وسأذكر نص النبوءات من الترجمة العبرانية سنة ١٩٧٠ م وتعليق مفسرى  
التوراة عليها هذه النبوءات التى أوضحنا من قبل أنها تشير إلى نبي الإسلام ﷺ .

١ - « يقيم لك الرب إلهك . نبياً . من وسطك . من إخوتك . مثل له  
نفسه . ن . . . أقيم لهم نبياً من وسط إخوتهم مثلك ، وأجعل كلامى فى فمه ، فيكلمهم

بكل ما أوصيه به ، ويكون أن الإنسان الذي لا يسمع الكلامي الذي يتكلم به  
ياسمى أنا أطلبه . وأما النبي الذي يطغى فيتكلم باسمي كلاماً لم أوصه أن يتكلم  
به ، أو الذي يتكلم باسم آلهة أخرى ، فيموت (١) ذلك النبي . ولأن قلت في قلبك -  
كيف نعرف الكلام الذي لم يتكلم به الرب ؟ فما تكلم به النبي باسم الرب ، ولم  
يحدث ، ولم يصر ، فهو الكلام الذي لم يتكلم به الرب ، بل بطغيان تكلم به النبي ،  
فلا تحذف منه ، ( تثنية ١٨ : ١٥ - ٢٢ ) .

يقول مفسر التوراة في هذه النبوة : « يعلن موسى إعلاناً نبوياً ،  
مسيانياً ، عن النبي الذي سيأتي ، الذي سيخلفه في وظيفته كني ... الخ » ، ( ٢ ) .

٢ - وتنص التوراة على أن النبي المنتظر سيظهر ، إذا ما أوشك ملك بني  
إسرائيل على الزوال ، فقد قال يعقوب عليه السلام : « لا يزول قضيب من  
يهوذا ، ومشرع من بين رجليه ، حتى يأتي شيلون ، وله يكون خضوع شعوب » ،  
( تكوين ٤٩ : ١٠ ) .

يقول مفسر التوراة في هذه النبوة : « حتى يأتي شيلون » ، هذه عبارة  
صعبة . لكن يبدو أن أفضل تفسير هو ذلك الذي يعتبرها نوعاً من الحديث عن  
المسيا ، إذا تحرك الحرف الساكن - وهو أمر مسموح به في اللغة العبرية -  
فإن الكلمة يمكن أن تترجم ، الذي له ، ( ٣ ) .

٢ - ويقول كاتب التوراة : إن موسى بارك بني إسرائيل قبل موته . فقال  
« وهذه هي البركة التي باركها موسى رجل الله بني إسرائيل قبل موته . فقال وجاء »

( ١ ) في التوراة السامرية ، وفي ترجمة الآباء اليسوعيين : فليقتل  
ذلك النبي :

( ٢ ) ص ٤٥٣ المجلة الأولى - تفسير الكتاب المقدس بجماعة من اللاهوتيين  
برئاسة الدكتور فرنسيس دافيد من طبعة بيروت .

( ٣ ) ص ٤١٠ المرجع السابق .

الرب من سيناء ، وأشرق لهم من سعير ، وتللا من جبل فاران . وعن يمينه فار  
شريعة لهم . فأحب الشعب . جميع قديسيه في يدك ، وهم جالسون عند قدمك ،  
يقبلون من أقوالك ، ( تثنية ٣٣ : ١ - ٣ ) .

يقول مفسرو التوراة في هذه النبوءة : و في يدك : الإنتقال إلى ضمير المخاطب  
جعل البعض يعتقدون أن هذه نبوءة عن المصيا الآتي (١) .

فأنت ترى أن نبوءات الأسفار الخمسة السامرية والعبرانية التي تدل على محمد  
ﷺ هي التي توضح حقيقة المصيا المنتظر أي المسيح ، عند بني إسرائيل فعلى  
ذلك يكون المسيح المنتظر ( المصيا ) هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
بحسب لغتهم ولسانهم - وقد أطلق اليهود عليه لقب المصيا ، أي المسيح ليظروا  
للعالم كذبا أنه سيكون منهم لا من بني إسماعيل .

ومن قبل سبى بابل سنة ٥٨٦ قبل الميلاد كانت نصوص نبوءات التوراة صريحة  
في رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي مدينة ( بابل ) وضع علماء بني إسرائيل  
نصوص نبوءات التوراة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسلوب يحتمل  
معنيين في نظر العوام إما هو ؛ وإما نبي من بني إسرائيل . ولما رجع بنو إسرائيل  
من بابل اختلفوا في تحديد السبط الذي سيأتي منه هذا النبي . فقال السامريون :  
سيأتي من سبط يوسف الصديق عليه السلام . وقال العبرانيون : سيأتي من  
سبط يهوذا من نسل ولده داود عليه السلام لأنه مؤسس المملكة .

ولما ظهر عيسى عليه السلام في مكة العبرانيين وكانت رسالته تتلخص في  
أنه مصدق لما بين يديه من التوراة غير ناسخ ، ومفسر لما اختلف فيه العلماء من  
مدلول آيات التوراة ، وحلل لبعض ما حرمه علماء بني إسرائيل على الناس ، من  
لقاء أنفسهم ، ومبشر بنبي الإسلام محمد ﷺ . إذهب إلى مدن العبرانيين وقراهم

(١) ص ٤٧٠ المرجع السابق .

والى مدن السامريين وقرام يبشر بنى الإسلام صلى الله عليه وسلم . وفى مدينة  
من مدن السامريين قالت له امرأة منهم : « أنا أعلم أن مسيا ، الذى يقال المسيح  
يأتى . فتى جاء ذلك يخبرنا بكل شىء . (١) ، ( يوحنا ٤ : ٢٥ ) .

ولما تأكد اليهود العبرانيون من أنه آخر أنبيائهم ، وأن ملك بنى إسماعيل  
أوشك على الظهور فى شخص محمد ﷺ اتقروا فيما بينهم على لبس الحق بالباطل .  
ففرق منهم رأى أن يقول : لأن نصوص نبوءات التوراة عن النبى المنتظر تدل على  
عيسى بن مريم عليه السلام ، وهو المسيح المنتظر . وبذلك يقولون باب النبوة فى  
وجه بنى إسماعيل ، ويقصرون النبوة والكتاب على بنى إسحق وحدهم . إلى يوم  
القيامة وفرق منهم رأى أن يقول : ليس بلازم أن نقول بدلالة نصوص نبوءات  
التوراة على عيسى بن مريم عليه السلام . فإنه يمكننا إذا ما ظهر نبى بنى إسماعيل  
أن نقول : ليس هو المراد ، وما زلنا فى انتظار النبى الذى لم يأت بعد .

وزعم الفريق الأول بولس ، فقد جاء عنه فى سفر أعمال الرسل . « وأما  
شاول فكان يزداد قوة ، ويخبر اليهود الساكنين فى دمشق : أن هذا هو المسيح ،  
( أعمال ١١ : ٢٢ ) والنصارى إلى اليوم على مذهبه . ونحن نعرف أن عيسى عليه  
السلام « مسيح ، كسائر المسحاء فى عرف بنى إسرائيل . ولكن لا نعرف  
أنه « المسيح ، الذى تشير لإياه نبوءات التوراة .

والله أعلم ، وأعز وأكرم ، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه ومن تبعهم بخير إلى يوم الدين

د . أحمد حجازى السقا

عنوان المراتلات : ٤٧ شارع الزهور - عزبة رضى خليل - الزيتون - القاهرة .

(١) فى ترجمة اليسوعيين : « قالت له المرأة : قد علمت أن ماشيح الذى هو  
المسيح أت . فتى جاء ذلك فهو يخبرنا بكل شىء . »

رقم الإيداع : ١٩٧٨/١٥٦٠

التقييم الدولي : — — ٩٧٧

لم أياس من البحث والسؤال رغبة في المعرفة ، وتطلعا إلى مقارنة دين الإسلام بغيره من الأديان السابقة عليه . وبعد سؤال طال زمنه سمعت عن مخطوطة للتوراة السامرية طرف الدكتور أحمد حجازي أحمد السقا . فطلبتها منه فتنفضل مشكورا بإعارتى لها ، وقد شاء الله تعالى أن يحقق طلبتى . وأن يطلعنى عليها ولما اطلعت عليها ووجدتها متفقة مع توراة اليهود والنصارى فى بعض الأمور ومختلفة معها فى بعض الأمور تذكرت حينئذ الدكتور خليل سعادة بك والمرحوم الأستاذ محمد رشيد رضا وما قدماه للإنسانية بنشرهما لإنجيل برنابا لأول مرة . وأفضيت بالذى وجدته بنفسى من الإنفاق والاختلاف للأستاذ الدكتور أحمد حجازى السقا وعرضت عليه استعدادى لنشرها فى الحال بعد أن يكتب لها دراسة وافية ويعقبها بدراسة مقارنة وأعلنت عن ذلك فى مجلة الدعوة وقلت فى إعلانى :  
 • لأول مرة باللغة العربية كشف علمى جديد :

(١) إضافة جديدة إلى الكتب السماوية لأهل الكتاب .

(٢) مصدر جديد لعلماء مقارنة الأديان .

(٣) وليزداد الذين آمنوا إيمانا ،

أسعد سيد أحمد

كشف علمى جديد

مقدمة مع دراسة وافية ..

- إضافة جديدة إلى الكتب السماوية لأهل الكتاب
- مصدر جديد لعلماء مقارنة الأديان
- وليزداد الذين آمنوا إيمانا

توراة  
 السامريين

٨١ ش. البستان ناصية شارع الجمهورية عابدين ٩٣١٥٨١ صاعيا أسعد سيد أحمد